

مجلة أسوات

للمثليين أصوات .. يجب أن تُسمع

ضيف العدد : كريس بيلوني
مخرج فيلم أنا مثلي و مسلم
حوار خاص مع مخرج الفيلم الوثائقي "أنا مثلي
و مسلم" للحديث عن تجربت فلمه

المتحولون جنسيا، وضرورة
إجراء العملية

مقال يقربنا من حياة المتحولون قبل
و بعد اجراء العملية و أهمية هذه
الاخيرة بالنسبة للمتحول

المثليين و الإحساس بالذنب

مقال يحلل حالة الإحساس بالذنب التي
يحسها بعض المثليين بسبب توجههم
الجنسي ويقترح عليكم بعض الحلول
لتجاوز هذه الحالة

شئو مزال ممكن نقولو
على الإيدز ؟

سؤال و جواب حول مرض الايدز، طرق انتقال
العدوى و طرق الوقاية.

أبرز الأحداث التي عاشها
المجتمع المثلي العربي
في الـ 2012

إختبر ثقافتك المثلية

مقالة تقدم بعض الكلمات الخاصة بمجتمع
المثليين مع معانيها

Site web : Aswatmag.Com

Facebook : [magazine.aswat](https://www.facebook.com/magazine.aswat)

Twitter : [@MagazineAswat](https://twitter.com/MagazineAswat)

N°: 9

أبرز الاحداث التي عاشها مجتمع المثليين العرب في الـ 2012



اليوم هو آخر أيام هذه السنة. سنودعها لكن ستربطنا بها تواريخ و أحداث عشناها وتأثرنا بها , وحركت بداخلنا مشاعر و أحاسيس مختلفة, وصنعت جزءا من تاريخ كل فرد على هذا الكوكب.
ومجتمع المثليين العرب هو الآخر عرف الكثير من التقلبات و الأحداث في الـ 2012, وما يلي أبرزها :

يوم وطني للمثليين بمصر: عرفت الـ 2012 حدثا مهما جدا عند المثليين المصريين هو تحديد يوم وطني لهم 11 من مايو و الاحتفال به للمرة الأولى, الحدث الذي يخلد ذكرى حادثة 'الكوين بوت' الشهيرة أطلق من طرف جمعية 'بداية' ومع أنه لم يلقى اهتماما كبيرا هذه السنة إلا انه يبقى حدثا مهما سيأخذ مكاننا اكبر في السنوات القادمة.

ربيع المجلات الالكترونية المثلية : من أجمل الأشياء التي أنتجتها هذه السنة هي صدور أربع مجلات إلكترونية جديدة تعنى بشؤون المثليين جنسيا, ومن بينها مجلتنا أصوات والتي خرج للوجود العدد الأول منها في 28 مارس, أما المجلات الأخرى فهي مجلة gayday, مجلة إحننا (توقفت بعد أول عدد), و مجلة مواليح.

العراق و الفاجعة : من أكثر الأحداث حزنا في الـ 2012, مهرجان من القتل و التعذيب بأبشع الطرق كان ضحاياها مثليو العراق. ومع ان عمليات استهداف المثليين ليست حديثة بالعراق إلا ان حادثة سيف أسمر الذي قتل بطريقة بشعة بشعة في 17 فبراير قد بينت للعالم صعوبة الوضع الذي يعيشونه, وقد انتشرت صورت سيف التي ظهر فيها مقتولا ومرميا على متن شاحنة للنقل على مواقع التواصل الاجتماعي و المواقع الإخبارية العربية و العالمية.

زواج إسلامي, ومسجد مثلي : لدفيك محمد زاهد, جزائري الأصل وهو مؤسس جمعية مثليون و مسلمون. استطاع هذه السنة أن يؤكد أنه الشخصية المثلية العربية الأكثر جرأة من خلال دفاعه عن الحق في ان نكون مثليون و مسلمون في ذات الوقت. أثار الجدل عبر زواجه العلني من زوجته قيام الدين والذي تم بحضور و مباركة إمام مسلم. ثم قام بفتح أول مسجد للمثليين المسلمين بفرنسا.

لبنان, اعتقالات وفحوصات شرجية و انتصار : في الـ 28 يوليو تم إلقاء القبض على 36 شخصا في قاعة سينما "بلازا" بيروت بعد عرض إحدى حلقات برنامج "أنت حر" على قناة "أم تي في" اللبنانية, صورت فيه بكاميرا خفية قاعات سينما تعرف بارتياح المثليين. وأجبر المعتقلون على الخضوع لفحوص طبية للشرح للتثبت من مثليتهم. الفحوصات الشرجية التي اعتبرها الحقوقيون نهك للكرامة و بمثابة اغتصاب خلقت نقاشا واسعا و معارضة كبيرة من الجمعيات الحقوقية بما فيها جمعية 'حلم' للدفاع عن المثليين بلبنان و التي نظمت وقفة احتجاجية تحت شعار "معا لإلغاء فحوصات العار" شارك فيها عشرات الأشخاص أمام وزارة العدل في بيروت.

وبعد الاحتجاجات أصدر وزير العدل اللبناني, شكيب قرطباوي تعميم جديد يمنع بصورة جازمة إجراء مثل هذه الفحوص. وانتصار جديد لمجتمع مثلي الجنس في لبنان

مثليو تونس و وزير حقوق الإنسان : "أنا إنسان يا وزير حقوق الإنسان" كان هذا تعليق مجتمع المثليين بتونس بعد تصريحات وزير حقوق الإنسان التونسي سمير ديلو حول المثليين جنسيا على إحدى القنوات التونسية. قال الوزير أن حرية التعبير لها حدود عندما يريد مثليو تونس التعبير عن أنفسهم. وقارن أيضاً المثلية بالانحراف الجنسي والمرض العقلي. تصريحات الوزير أثارت استياء المجتمع المثلي التونسي فعبروا عن استيائهم بقوة عبر صفحات التواصل الاجتماعي و اليوتوب.

ميس وسارة, هذه أنا : غادرتا ميس و سارة وطنهما الأم في اتجاه الولايات المتحدة الأمريكية بحثا عن القبول الذي لم يجدها هنا في العالم العربي, بعد وصولهما لأمريكا بدأتا في نشر يومياتهما على موقع اليوتوب (هذه أنا) وبوجه مكشوف تشاركنا ميس و سارة عبر مقاطع الفيديو همومهما و حياتهم التي تصور حياة كل مثلي عربي. تجربة وجرأة لم نعتدهما من قبل في العالم العربي نتج عنهما ظهور تجارب أخرى مشابهة.

بقلم : مروان بن سعيد

ساهم في إنجاز هذا العدد :

- مروان بن سعيد
- إسحاق النوري
- أية سامي
- صوفيا العلمي
- ماهر الحاج
- سليم بن علي
- أكرم الخطابي
- زايد زيزو
- سلمى السفير

تصميم الصفحات و الغلاف :

- مروان بن سعيد



سطات : "الحمار المقنع" قنص يجمع صور الفتيات والمثليين والمثليات و ينشرها على صفحته بالفيس بوك



"السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته يا أصدقاء.. بعد إطلاق سراح الصفحة وهي هي قد عادت مرة أخرى معكم من جديد.. هل من مرحب"، كانت هذه جملة افتتح بها أحد الأشخاص صفحته في الموقع الاجتماعي الفيس بوك، سمى نفسه "الحمار المقنع" وأكد أنه وهب نفسه لفضح ما أسماه المنكر الذي تعرفه مدينة سطات، عبر إقدام بعض الفتيات و المثليين و المثليات على تشويه سمعة المدينة من خلال علاقاتهم الجنسية، حيث يقوم بجمع صور الاشخاص وينشرها في صفحة أنشأها في الفيس بوك، تحتوي على العشرات من الصور، أبطالها فتيات مغايرات ومثليين و فتيات مثليات في وضعيات جنسية، يقوم بالتعليق عليها وتقديم ورقة تعريفية عن كل صورة، من خلال ذكر اسم الضحايا وعناوينهم ومستواهم الدراسي والمؤسسات التعليمية التي يدرسون بها، أو مكان اشتغالهم، وحتى أسماء آبائهم وأمهاتهم وأقاربهم. يستخدم جملا يستقطب بها زوار الصفحة مثيل "يد في يد حتى نحيدوهم ونشوهمهم" أو "أنا الحمار المقنع لن استسلم مهما كلفني الثمن، لقد أمسكت بشري وهي عارية مع صديقتها شاهدوها يا إخوان".

صور خليعة تظهر فيها فتيات غيريات ومثليين و مثليات من أسر ميسورة وفقيرة من مدينة سطات في وضعيات مخلة بالحياء عاريات أو بملابس داخلية أو يمارسن الجنس.

و من خلال تصفح الرابط في الفيس بوك، يتضح جليا أن أبطال "الحمار المقنع" يلتقطون الصور عن طيب خاطر وبرضاهم، حيث تظهر وجوههم بشكل واضح، أغلبهم معروفون في مدينة سطات المغربية.

محكمة إسرائيلية تطلق زوجين مثليين رغم أن قوانين البلاد لا تبيح زواج المثليين

أصدرت محكمة إسرائيلية أول حكم في البلاد بتطبيق زوجين مثليين وهو ما وصفه خبراء بأنها مفارقة تاريخية لأن القوانين في إسرائيل لا تسمح بزواج المثليين.

وقالت محامية يوم الثلاثاء، إن إحدى محاكم الأسرة في منطقة تل أبيب قررت هذا الأسبوع أنه "يجب إنهاء زواج" البرلمان الإسرائيلي السابق عوزي إيفن "72 عاما" وشريكه عميت كاما "52 عاما" بعد علاقة استمرت 23 عاما وكلاهما إسرائيلي الجنسية- كانا قد تزوجا بشكل رسمي في تورونتو في 2004 بعد أن أقرت كندا زواج المثليين، وانفصل الزوجان العام الماضي بعد ان عادا للاستقرار بإسرائيل.



ويرى خبراء قانونيون، أن الحكم يعد سابقة فيما يتعلق بحقوق المثليين في بلد تسود فيه تقاليد أسرية محافظة وتشرف فيه المحاكم الدينية على مراسم الزواج والطلاق ودفن الموتى

قريبا.. لا حاجة للجنس الآخر لإنجاب أطفال

توقعت كاتبة متخصصة في الشؤون العلمية أن تشهد تركيبة العائلات حول العالم تبدلات جذرية خلال السنوات المقبلة، ليس بسبب تغير أدوار الرجال والنساء وتراجع أعداد المواليد، بل أيضاً بسبب تزايد الزواج المثلي والتطور العلمي الذي بات يتيح إنتاج أطفال من امرأتين أو من رجلين.

وقالت أرثي براساد، كاتبة متخصصة في الشؤون العلمية، إن كتابها الجديد الذي يحمل عنوان "مثل العذراء" يوضح كيف أن الكثير من الدول تتجه نحو تشريع الزواج المثلي، بالتالي فإن تركيبة العائلات حول العالم تتغير، وكذلك دور المرأة التي تعمل لساعات أطول وتفقد بالتالي القدرة على إنجاب الكثير من الأولاد.

وتابعت براساد بالقول: "تقليداً فإن كل أسرة تتكون من أب وأم، ولكن مجموعة من العلماء تمكنت مؤخراً من إنتاج فأرة ليس لها والد، فقد اعتمدت عملية تلقيحها بالكامل على بويضات أنثوية وذلك من خلال أخذ بويضة ناضجة من أم وبويضة أخرى من أنثى ثانية غير مكتملة،

وتمكنوا بالتالي من منحها خصائص الحيوانات المنوية الذكورية وتلقيح البويضة الأولى بها." ولفتت براساد إلى أن الفأرة المولدة "كانت طبيعية وتمكنت من الإنجاب طبيعياً في فترة لاحقة"، وأضافت، في مقابلة مع CNN، أنه بالنسبة للذكور تتركز المشكلة في "عدم وجود رحم"، ولكنها رأت أنه يمكن لرجلين متزوجين من بعضهما إجراء تعديلات جينية مشابهة لتتيح توليد بويضة ملقحة وبالتالي سنكون أمام طفل دون أم حقيقية.



تشريع بريطاني يسمح للمثليين جنسيا بالزواج في المساجد الاسلامية.. وزعماء الجالية المسلمة يحتجون

طالب زعماء الجالية المسلمة في بريطانيا بمعاملة المساجد في بريطانيا كما عاملت حكومة لندن الكنيسة الإنجليزية التي لم توافق على إقامة زواج المثليين في كنائسها. وقال المجلس الإسلامي في بريطانيا إنه شعر بالفزع بسبب البنود المميزة بين الديانات في إعلان الحكومة البريطانية عن عقد مناقشات حول زواج المثليين في دور العبادة بما فيها المساجد الإسلامية. وهو ما شهد رفضا من زعماء الجالية المسلمة في بريطانيا من جهة وبهج المثليين المسلمين من جهة أخرى. وقال الأمين العام للمجلس فاروق مراد في بيان اليوم " لم نصدق أنفسنا حينما قدمت وزيرة الثقافة البريطانية ماريا ميلر، مشروع القانون أمام مجلس العموم لتستثني فيه الكنيسة الإنجليزية فقط".



وأضاف " لم تكن فقط دور العبادة المعارضة على مشروع القانون هي الكنيسة في إنجلترا وويلز كما قالت السيدة ميلر فإن المجلس الإسلامي في بريطانيا وغالبية المجموعات الدينية عبرت عن رفضها لهذا الأمر". ووفقا للتشريع المقدم للبرلمان البريطاني فإن كافة دور العبادة من حقها الاعتراض على إقامة زواج المثليين بينما الكنيسة في إنجلترا وويلز هي الوحيدة التي لا يستطيع أي من العاملين فيها إقامة مثل هذه المراسم. ويعمل العديد من رجال الدين الإسلامي والديانات الأخرى في بريطانيا على إصدار تشريع يمنع من الأساس إقامة هذه المراسم في دور العبادة بينما يصر المدافعون عن حقوق المثليين بالمساوات و اعطاء حق الزواج للمثليين في دور العبادة .

الكاميرون : الحكم بثلاث سنوات سجننا على شاب مثلي ارسل لصديقه رسالة حب

قالت تقارير إخبارية إن محكمة استئناف كاميرونية أيدت حكما بالسجن ضد رجل أدين بالمثلثية الجنسية بعد أن أرسل لصديقه رسالة نصية قصيرة قائلا: "أنا أحبك جدا"، لم ترق على ما يبدو للصديق. وذكرت وسائل إعلامية اليوم الأربعاء أن منظمة "هيومن رايتس ووتش" المعنية بحقوق الإنسان، قالت إن روجر أمبيدي، وهو طالب جامعي، اعتقل في آذار من العام الماضي بعد أن تقدم الشاب الذي تلقى الرسالة النصية بشكوى إلى السلطات.



وحكمت المحكمة على أمبيدي بالسجن ثلاث سنوات وقالت المنظمة الحقوقية إنه "تعرض للضرب لانتزاع الاعتراف". وأضافت التقارير أنه في تموز وبعد أكثر من عام رهن الاحتجاز، أطلق سراح أمبيدي بانتظار الاستئناف. لكن محكمة الاستئناف بالكاميرون أيدت الحكم الأولي الصادر بحقه يوم الاثنين الماضي.

وأشارت المنظمة الحقوقية إلى أن "قرار محكمة الاستئناف.. ضرب لمبادئ حقوق الإنسان الأساسية، بما فيها الحق في الخصوصية، والحق في المساواة، وحظر التعذيب وسوء المعاملة".

ومن المتعارف عليه أن المثلية الجنسية غير قانونية في معظم البلدان الأفريقية، بينما تقر حفنة من الدول عقوبة الإعدام للعلاقات المثلية، بما في ذلك نيجيريا، والسودان، وموريتانيا، وإيران.

السعودية : اصدار مذكرة عاجلة لمنع قبول طلبات عمل الاجانب مثلي الجنس

أصدرت السفارة السعودية في الفلبين مذكرة عاجلة إلى جميع وكالات التوظيف المعتمدة، تمنع فيها قبول طلبات العمل المقدمة من المثليين مشيرة إلى أن على الوكالات أن تتأكد خلال المقابلات الشخصية التي تجريها مع طالبي التوظيف من أنهم لا ينتمون إلى "الجنس الثالث".

وبحسب تقارير فلبينية اليوم، فقد أكدت السفارة في مذكرتها أن الوكالات التي لا تنفذ تلك التعليمات بدقة ستعرض لإنهاء العلاقة معها بشكل كامل.

وبحسب التقارير فإن العديد من العمال الفلبينيين في السعوديون سيتأثرون بالنظام الجديد، مشيرة إلى أن العديد منهم يشعرون بـ"الحزن" بعد أن علموا بالمذكرة.

وحملت إدارة الرعاية المعنية بالموظفين الفلبينيين في الخارج المسؤولين عن تنظيم حفل المثليين في مدينة الرياض مارس الماضي، المسؤولية عن القرار السعودي الجديد. وطالبت الإدارة الفلبينيين العاملين في المملكة بالتقيد بالتعليمات السعودية، واحترام نظام البلد الذي يعملون فيه. يذكر أن سائقا فلبينيا مثليا يدعى "دبز" كان أول المتأثرين بالقرار، حيث منع من العودة للمملكة.



المثليين في مدينة الرياض مارس الماضي، المسؤولية عن القرار السعودي الجديد. وطالبت الإدارة الفلبينيين العاملين في المملكة بالتقيد بالتعليمات

أول حالة زواج في واشنطن : سيدتان يحققان حلمهما في الزواج قانونيا بعد 35 سنة من الارتباط

قدمت ولاية واشنطن أول وثيقة زواج من نفس الجنس لزوجتين مثليتين بعد 35 عاما من الحب. بيتي بترسون، 85 عام و جاين لايتي، 77 عام، ظنتا بأن الموت سيدالفهما من دون زواج قانوني مشروع حكوميا.

ولكن في منتصف ليلة السادس من ديسمبر، أصبحوا أول زوجتين من نفس الجنس في الحصول على رخصة الزواج في ولاية واشنطن الأمريكية.

تقول بترسون: "لقد كانت رحلة طويلة ولكن مباركة لكثرة الفرص الحياتية التي مررنا بها ولا ننسى أصدقاء الدرب فقد كانوا عوننا لنا في هذه الرحلة".

بيتتي و جاين إلتقتا عن طريق أصدقاء مشتركين لهما في يناير لعام 1977. كان التناغم بينهما كبير من أول لقاء وبعد الإسبوعين إنتقلتا لتعيشا معا في بيت واحد في مدينة سكرمنتو في ولاية كاليفورنيا.

مع مرور الأعوام، تبنت الزوجتان طفلة في العاشرة من العمر و اثنتين من الكلاب وقطة. في



عام 1986 انتقل الزوجتان لمدينة سياتل في ولاية واشنطن.

تقول بترسون: "بطبيعة الحال، كنا في "الخرانة"، علاقتنا كانت سرية. ولكن لحسن الحظ، نعمة الله علينا كبيرة فقد كنا شابتان جميلتان ونظرة الناس لنا لم يخالفها اي شك حول مثليتنا."

في عام 2000، انضم الزوج الى فرقة الإنشاد المثلية النسائية في مدينة سياتل. ولقد كانتا من الاعضاء الفاعلة في المجموعة. وفي عام 2005 تمت مباركة زواجهما في الكنيسة ولكن بشكل غير قانوني، كان الحلم لا يزال يخالدهما بان يكون الزواج رسميا يوما ما. سبع سنوات مضت واصبح الحلم حقيقة وتم الزواج قانونيا.

ليبيا : إعتقال 12 شخصا بتهمة المثلية الجنسية من مناطق مختلفة من ليبيا

"أحدى حالات الجنس الثالث التي تم القبض عليهم ليلة أمس في "عين زاره" حيث كانوا يمارسون عادات قوم لوط والله المستعا" هذه هي الجملة التي ارفقتها احد الصفحات الاخبارية الليبية على فيس بوك مع صور لبعض الشباب المثلي الليبي الذي تم اعتقاله في مطلع الشهر الفارط.

وحسب ما نشرت بعض الجرائد الالكترونية فقد ألقت قوة الردع الخاصة القبض على 12 شاب مثليا من مناطق مختلفة من ليبيا ، ليلة الجمعة كانوا حسب ما ذكرت الجرائد مجتمعين في استراحة بمنطقة "عين زاره"

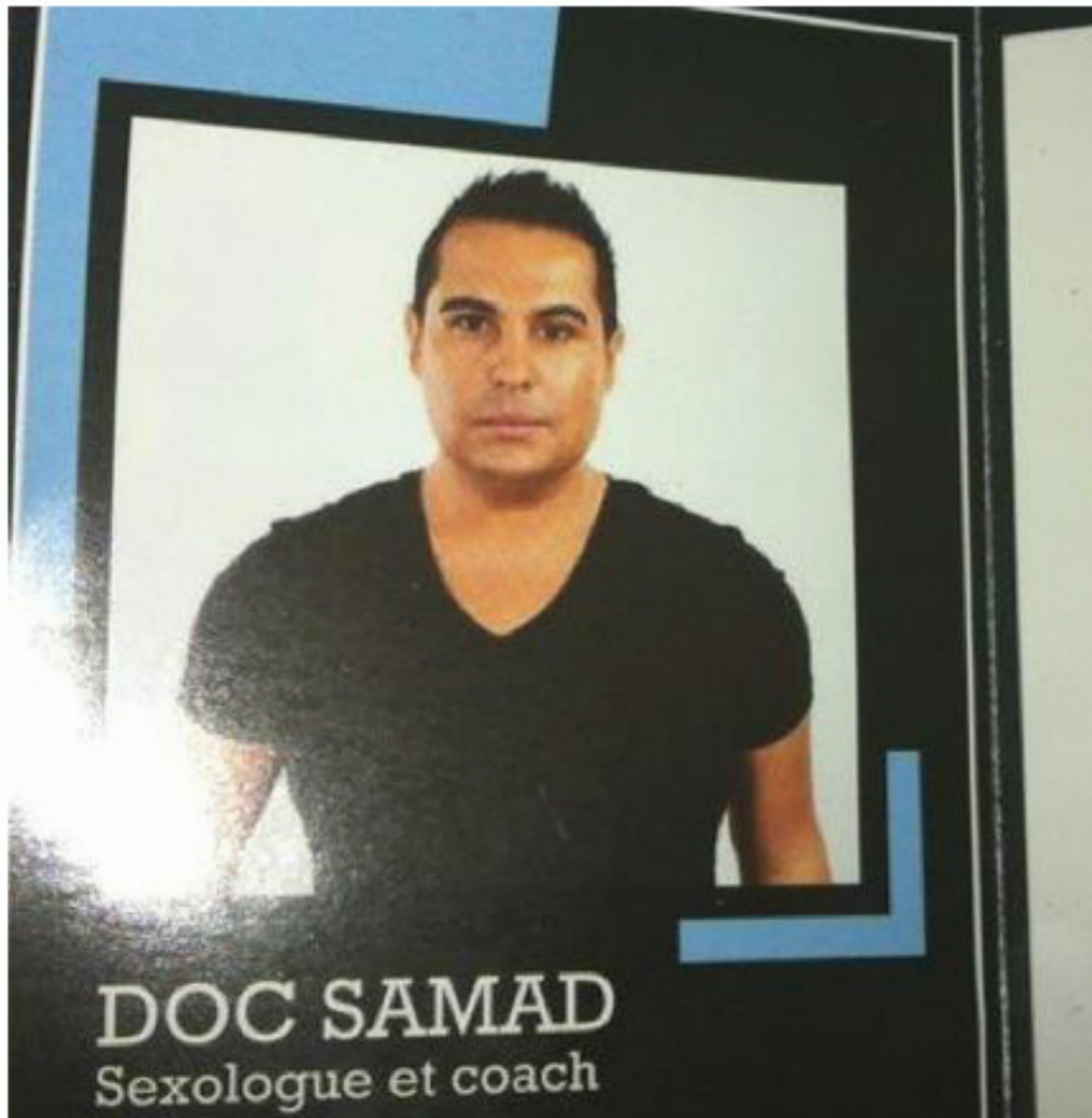
وقد تم إحالتهم جميعا للنيابة بعد التحقيق معهم



طاولة مستديرة حول الصحة الجنسية بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة داء السيدا مع Doc Samad

شهدت جامعة محمد الخامس بالرباط يوم الخميس 13 دجنبر تنظيم مائدة مستديرة حول موضوع الصحة الجنسية، حضرها مجموعة من الطلاب أغلبهم ينتمون لنفس الجامعة بتأطير من شباب جمعية "SA.T Elite" التي تنشط داخل فضاء الجامعة و التي جعلت من بين أهدافها الثمانية لهذه السنة الحراسية توعية الشباب بالمخاطر التي تهدد صحتهم و محيطهم و على رأسها السيدا و المخدرات.

تأتي هذه المائدة المستديرة في إطار الأنشطة المنظمة بمناسبة اليوم العالمي لمحاربة داء السيدا، حيث افتتح اللقاء بجمع تبرعات رمزية كمساهمة في عملية "SIDACTION MAROC" لفائدة الأشخاص المصابين بداء فقدان المناعة المكتسب. ثم افتتح النقاش بعد وصول الطبيب الجنسي صمد بنعلا المعروف لدى شريحة واسعة من الشباب المغربي بـ "Doc Samad" ليوضح مجموعة من المفاهيم الجنسية الخاطئة و المحكومة بصور نمطية و على رأسها الميول الجنسي المثلي. تطرق بعدها ضيف الجمعية إلى الحديث عن الإلتهابات و الأمراض المتنقلة جنسيا و التوعية بمخاطرها و سبل الوقاية منها، و قدم نصائح جوهريّة إجابتاً عن تساؤلات الطلبة الحاضرين، كما أشار إلى أهمية التربية الجنسية في خلق وعي جنسي يساعد على الحد من انتشار بعض العادات السيئة المضرّة بصحة الطالب و المجتمع عموما.



المثليون و الإحساس بالذنب

يقول الدالاي لاما أننا "لا نستطيع أن نحقق السلام في العالم خارجنا إلى أن نصنعه مع ذواتنا." ولكن كيف نصنع السلام بداخلنا إذا لم نستطع تقبل ما نحن عليه؟ لدى الكثير من المثليين والمثليات مشكلة في تقبل ميولهم الجنسية مما يؤدي إلى احساس يشبه الاحساس بالذنب والخزي. قد يكون سبب هذا الاحساس هو ما رسخه المجتمع لدى مختلف أفراده من مقت وبغض للمثلية الجنسية حيث أن الاحساس بالذنب في هذه الحالة لا ينبع من كون الإنسان نفسه يخطأ بقدر ما ينبع من كونه يرى نفسه مختلفاً ومنبوذاً في المجتمع وهذا يضيف احساساً بالخزي. لا يقتصر هذا الإحساس على المثليين والمثليات العرب فقط ولكنه أيضاً في الغرب حيث -بالرغم من التقدم نوعاً ما في الحقوق- إلا أن المضايقات التي تواجه المثليين والمثليات لا تزال موجودة حتى أنها قد تؤدي ببعض المراهقين من المثليين والمثليات إلى الانتحار.

يقود الاحساس بالذنب إلى التعاسة والمزيد من الذنب كلما أحس المثلي بالانجذاب ناحية شخص من نفس الجنس أو يقود إلى التعاسة بسبب كبت الاحساس والتظاهر بكونه ما ليس عليه وفي بعض الأحيان يصل إلى الزواج بشخص مغاير والتظاهر أن هذه حياة "طبيعية" أي أن نتيجة عدم تقبل الذات والاحساس بالذنب في كل الأحوال يكون التعاسة. ما لا يفهمه الكثيرون هو أن الحياة لا تكون طبيعية إلا بتقبل الطريقة التي فُطروا عليها. المشكلة تقع في أن المجتمع قد أقر شكلاً معيناً للعلاقات (امرأة ورجل) على أنها الطبيعي وعلى أن ما سوى ذلك ما هو إلا "شذوذ" أو "انحراف" مما يسبب شعور بالخزي وبالذنب لدى المثليين والمثليات لأنهم يصدقون ما يخبرهم المجتمع به عن أنفسهم.

وتقول كارلين روس -معلمة جنس- أن رهاب المثلية ناتج من تأصل فكرة أن أي علاقة لا ينتج عنها أطفال محرمة اجتماعياً حتى علاقة المرأة والرجل بلا زواج. وتقول كارلين أن رهاب المثلية (الذي ينمو لدى بعض المجتمعات تجاه المثليين والمثليات) يتحول إلى

احساس بالخزي والذنب وتأييب الذات لدى المثليين والمثليات لأنهم يشعرون بحاجتهم في أن تتقبلهم عائلاتهم وأصدقائهم ومجتمعاتهم. وتضيف كارلين أنها تكره المعارف الجنسية (مغاير، مثلي، مزدوج ... إلخ.) مبررة ذلك بأن التركيز يجب أن يكون على الحب وليس على من أفضل أن أمارس الجنس معه وأنه أمر شخصي لا يجب أن يكون معروفاً لشخص. وتقول كارلين أن هناك تأثير للحوادث الجنسية في الطفولة - إن وجدت - على الإحساس بالذنب بمعنى أن الطفل حين يتعرض لاعتداء جنسي يحس بالذنب تجاه جنسانيته بشكل عام.

إذا ما الحل؟

المعتاد هو أن نقول 'تقبل نفسك'، 'انت جميل كما خلقت'، وعبارات مثل هذه أما التطبيق فهو ليس بنفس السهولة لأن الإحساس بالذنب ينتج لتراكمات زرعت بداخلنا لسنوات طويلة. ليس عليكم فقط أن تستمعوا لهذه العبارات ولكن واجهوا أنفسكم بأسئلة كهذه: لماذا أشعر بالذنب تجاه ما أشعر؟ لما أشعر بالخزي أن أعترف بما أشعر به؟ ألدن دخل؟ هل أفهم الدين بشكل صحيح؟ أم أن هذا تفسير والدي وتفسير رجال الدين المحافظين؟ ألامجتمع دخل؟ هل هي حياة المجتمع أم حياتي؟ بعد مواجهة أنفسكم بالأسئلة وإجابتها، هناك خطوة قد تقوم بها. راجع كيف أحسست ناحية شريكك/شريكتك أو كيف تحس ناحيتهم (إن كنت في علاقة) وكيف تحس حين إقامة العلاقة وتذكر أن هؤلاء الذين وضعوا القوانين التي تحرم علاقتكم ووضعوا الأعراف التي تمنعكم من الاعتراف بحبكم لا يدرون عن أحاسيسكم تلك التي قمتم باسترجاعها للتو. إذا، ما جدوى أن تعيش وفقاً لقوانين وأعراف لم توضع مراعية لك؟ ولماذا الذنب إن لم ترتكب جريمة؟

بقلم : أية سامي



ضيفنا لهذا العدد : كريس بلوني مخرج فيلم "أنا مثلي ومسلم".

ضيفنا هذا العدد هو المخرج الشاب كريس بلوني، إزداد كريس سنة 1980 ونشأ بمدينة هارليم بهولندا ثم إنتقل لأمستردام ليدرس العلوم السياسية و الدراسات الأوروبية فيحصل على شهادة الماستر سنة 2006. وبعد عدة جولات قام بها للهند، الشرق الأوسط، إفريقيا و جنوب آسيا عمل كمساعد لأحد أعضاء البرلمان الهولندي. بعدها أسس كريس بلوني مؤسسة Stichting art التي تستوحي مبادئها من المادة الأولى في الدستور الهولندي و التي تنص على عدم التمييز بين الأفراد على أساس الانتماء الديني، العرقي، السياسي، او التوجه الجنسي او أي معايير أخرى، و هي التي تأسس لأعماله و أفلامه.

حاورته "أصوات" حول شريطه الوثائقي "أنا مثلي و مسلم" الذي يسلط الضوء على حياة شباب مثليين من المغرب بين 18 و 23 سنة في استكشافهم لهويتهم الجنسية و الدينية

حدثنا بخلصة عن أحداث الفيلم

فلم 'أنا مثلي ومسلم' يسلط الضوء على حقوق المثليين في العالم الاسلامي. هذا الفلم الوثائقي يتابع عددا من المثليين المغاربة في رحلتهم لاستكشاف هوياتهم الدينية والجنسية. هؤلاء المثليين في هذا الفلم يشاركون المشاهد تجاربهم الشخصية ويتحدثون عن الغموض والسرية في حياة يشعروا انه من العار أن يعيشونها الا ان بعضهم يدرك ميولهم الجنسي المثلي كنمط طبيعي للحياة. بدأ العمل على هذا المشروع في عام 2011 وتم عرض الفلم لأول مرة في الشهر الثالث من عام 2012. تم اختيار الفلم للمشاركة في العديد من المهرجانات الدولية ومن ضمن هذه الدول التي تحتضن هذه المهرجانات هي الولايات المتحدة الأمريكية، استراليا، الهند، ألمانيا، لبنان، تركيا، اسبانيا وغيرهم.

ماهي الدوافع التي جعلتك تفكر في انتاج فيلم عن المثلية الجنسية و الاسلام؟

يهدف 'أنا مثلي ومسلم' الى رفع معدل التوعية وكسر المحذور في موضوع الهوية المثلية وفي نفس الوقت أيضاً الى الكشف عن الكثير من الامور المحيرة التي صارعها او يصارعها هؤلاء الرجال ومحاولة اجتيازها ويبدو ان الثورات العربية الحديثة قد أيقظت الشعب المغربي في معيتها أيضاً. الناس وبشكل عام تريد ان تعيش بحرية وانفتاح. انا قررت ان اركز الصورة على هؤلاء الناس الذين لديهم نظرة مستقبلية وغير خائفين من ان يقولوا آرائهم. بالاضافة الى ذلك، انا حاولت ان اعطي المنصة للمثليين الذين هم من غير صوت في السياسة والإعلام.

أعتقد ان المغاربة ليس لديهم معلومات عن المثلية الجنسية لان هذا الموضوع غير مرئي في حياتنا اليومية. عند تصويرنا لحياة المثليين الذين يعيشون تجاربهم وبشكل منفتح كمثليين ومسلمين في نفس الآن، الموضوع يصبح مرئياً أكثر وأسهل للنقاش.

لماذا اختار المغرب لتصوير الفيلم؟ وهل واجهتكم عوائق عند تصوير الفيلم بالمدن المغربية؟

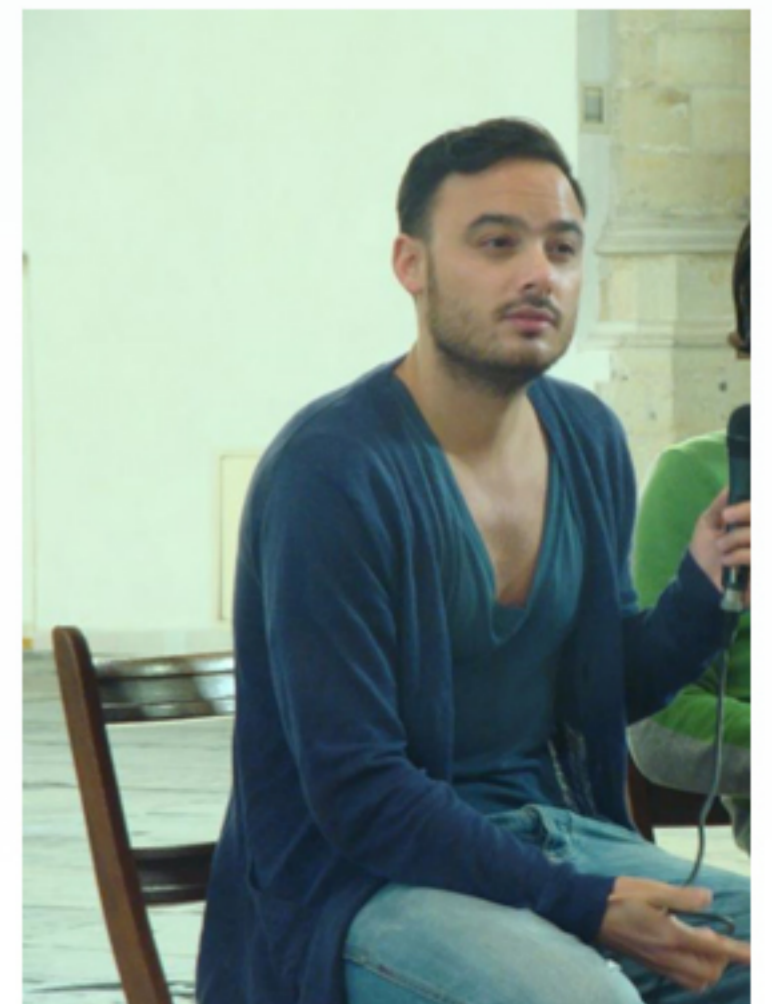
قررت ان اعلم هذا الفلم في المغرب لعدة أسباب، أولها أن المغرب من أكثر الدول انفتاحا في الوطن العربي. بالاضافة الى ذلك فأنا زرت المغرب كسائح من قبل، ولدي معرفة ببعض الاشخاص الذين يعيشون هناك. نحن لم نتعرض لأي مشاكل خلال فترة تصوير الفلم ولعل السبب هو اننا لم نعلن عن طبيعة عملنا هناك.

كيف كانت ارتسامات الجمهور المسلم في البلدان التي عرض فيها الفيلم؟

ردة فعل الساحة العربية يختلف من دولة لأخرى. الفلم منع من العرض في قرغيزستان بقرار من المحكمة ولم نستطع عرضه هناك (في مهرجان الدفاع عن حقوق الانسان في مدينة بيشكك). لفت انتباهنا لهذا الموضوع بعض الناس. على الانترنت وحذرونا من احتمالية تظاهرات الجهات المعارضة. ولكن في نفس الوقت، تم عرض الفلم في مهرجان الفلم العالمي في بيروت في لبنان وفي مهرجان الفلم لحقوق الانسان في اسطنبول في تركيا ومن غير أي مشاكل. لهذا أقول ردة الفعل تختلف.

متى سيعرض الفيلم في المغرب؟ و ما اسباب هذا التأخر في العرض؟

أنا بالحقيقة لا أدري بالضبط متى سيتم عرض الفلم في المغرب. قررنا أن نأجل العرض في المغرب





قررنا أن نأجل العرض في المغرب حتى نرى ردة الفعل في الدول الإسلامية حول هذا الفيلم. أعتقد أنه بإمكاننا أن ننظم عرضا للفيلم للعامة من الناس في المغرب في الوقت الحالي ولكن علي أولا بأن أخذ الموافقة من أبطال الفيلم. اذا قرروا أنهم لا يريدون عرضه في المغرب، فلن نستطيع عرضه.

ماهي رسالتك للمثليين في المغرب و العالم الاسلامي من خلال الفيلم؟
الرسالة الرئيسية من الفيلم هو جعل المثلية الجنسية أمر مرئي في الاسلام. الإمام محسن هندرك من جنوب أفريقيا لديه تحليلا مثيرا للاهتمام حول موضوع المثلية والاسلام. هو يقول أنه من الممكن ان يكون الانسان مثليا ومسلما في ذات الوقت وهذا ما أريد أن أبين في هذا الفيلم.

أنا تطرقت الى الموضوع من ناحية تحليلية لأبين الصعوبات والمشاكل التي تواجه المثليين خلال عيشهم في المجتمعات الإسلامية. في هذا الفيلم، أنا أردت أن أعني بالخصوص فئة السياسيين وصناع القرار في العالم بأجمعه. أنا أتمنى أن يتحسن الحال للمثليين الجنسيين في الأوساط العربية والإسلامية وبالقريب العاجل.

ماهي رسالتك للسياسيين وصناع القرار في الحكومة المغربية؟

الرسالة من الفيلم للحكومة المغربية هي الآتي : حقوق الانسان هي من ضمنها حقوق المثليين الجنسيين. لهذا لا يجوز نبذ الأشخاص لسبب من يحبون، لأن هذا هو ما تدور حوله المثلية الجنسية. على الحكومة المغربية إلغاء النص القانوني رقم 489 من قائمة قوانين العقوبات التي يحث عليها القانون والتي تنبذ بالمثلية الجنسية.

هل هناك روابط الكترونية لمن يرغب في معرفة المزيد حول الفيلم؟

لمعرفة المزيد عن الفيلم بإستطاعتكم التوجه لرابط الموقع الالكتروني للفيلم على العنوان التالي: www.iamgayandmuslim.com وبالإضافة الى ذلك، فإنه من الممكن التوجه لصفحة المعجبين على الفيسبوك والضغط على زر LIKE. أن تصبح من المعجبين في الصفحة يعني أنك ستستلم رسائل أوتوماتكية تنقل لك أخبار عرض الفيلم.

ما مشاريعك الجديدة بعد الفيلم؟

أنا الآن في صدد العمل على كتاب عنوانه 'أنا مثلي ومسلم'. سيتضمن الكتاب على عدة مواضيع من ضمنها: المثلية الجنسية، هوية الشخص، قبول النفس، التجارب المثلية الأولى، الخ. قابلت ٨٠ مثلي مغربي لهذا الكتاب، والأغلبية ممن قابلت كانوا من مدن الرباط، كزابلانكا، تنجيز، ومراكش.

حاوره : مروان بن سعيد



اختبر ثقافتك المثلية

كأي موضوع في العالم، للثقافة المثلية كلمات خاصة و شفرات خاصة تحمل معان معينة، فلو كان المثلي و المثلية يمثلان اللونين الأبيض و الأسود فهناك درجات مختلفة من الألوان، أي تعبيرات مختلفة عن الهوية الجندرية و هذه بعض منها:

بوتش BUTCH: اختصار لكلمة Butcher الانجليزية و هي ترمز إلى الفتاة المثلية المسترجلة، و هذه الكلمة تطلق - بطريقة كاريكاتورية أيضا - على سائقات الشاحنات حيث يعرف عليهن الصلابة و التصرف المسترجل، البوتش معروفة بصفات شعرها القصيرة و سترتها الجلدية، و أحيانا دراجتها النارية. تتميز البوتش بسلوكها، مظهرها و هواياتها الذكورية. TOMBOY هي كلمة ترمز إلى البوتش أيضا.

STONE BUTCH: هي النسخة المتطرفة من "البوتش"، هي فتاة مثلية ذكورية تقوم بإغراء النساء و تلبية رغباتهن الحميمة بدون تبادل (بمعنى أنها من تمارس دور الذكر و لا تسمح لمن معها أن تلعب هذا الدور)

FEM: اختصار لكلمة "femme" أو "féminine" يعني امرأة أو أنثوية بالفرنسية، هي امرأة مثلية تنضح أنوثة و رقة بشكل يجعلك من الصعب أن تخمن إذا كانت مثلية أم لا.

BOI: و تعني Butch-femme و هي المثلية التي تحمل مواصفات البوتش و الفام في نفس الوقت، غالبا ما تكون صاحبة هذه الهوية فتاة قاصر حيث تلعب دور الفتاة المخنثة التي ترتدي ملابس رياضية ذكورية. تم إشهار هذا النمط «style» في المجتمع عبر المسلسل الشهير The L World، في شخصية Shane التي أدتها الممثلة Katherine Moening.

LIPSTICK: مصطلح انجليزي يعني "أحمر الشفاه" و الذي يشير إلى المثلية الأنيقة و التي تتمتع بأنوثة مثيرة أكثر من FEM، تتمتع بمداخل مريحة و مكانة بارزة في المجتمع.

GAY FRIENDLY: يرمز هذا المصطلح إلى مؤسسات، أماكن، سياسات و أشخاص متعاطفين مع المثليين و مناصرين أو منفتحين على قضايا المثلية الجنسية

LEZMOVIE: مصطلح يجمع كلمتي "فيلم" و "مثلية" و هو يشير إلى نوع سينمائي يسقط الحكمة على مجتمع المثليات أو يضع في المشهد قصة حب تجمع امرأتين

TWINK: كلمة تشير إلى الرجل المثلي الشاب المخنث، المرهف، و النحيل البنية، غالبا لا شعر على جسمه أو وجهه، يستخدم هذا المصطلح سواء للمجاملة أو السخرية،

BEAR: غالبا يطلق هذا المصطلح على الرجل المثلي أو ثنائي الجنس الذي يتميز بجسد ضخم أو زيادة في الوزن، و على جسمه شعر أو لحية في وجهه، بعض هؤلاء الأشخاص يعطي أهمية كبيرة ليظهر صورة شديدة الذكورية و ربما يتجنبون التفاعل مع الرجال المخنثين.

SHEMALE: الشيميل كلمة انجليزية تتكون من اسمي إشارة she male: المعنى الحرفي للكلمة يكون "هي ولد"، الشيميل هو رجل مثلي يلبس مثل النساء و يتجمل مثلهن و يتصرف بدلال و قد يملك صدرا نسائيا أيضا عن طريق أدوية لهرمونات أنثوية يستمر في تعاطي تلك الهرمونات تقريبا سنة لكي تنضح فيه الأنوثة أكثر وأكثر

حواديت مثلية مفروسة (1) مع ميس و سارة

مقدمة عشان نعرف بعض

مفروسة يعني واحدة عاوزة تنفجر بس مش عارفة تعمل الدمار الشامل لي نفسها فيه مفروسة ليه طيب ؟

يانهار ازرق ! كل لي احنا فيه وبتسألو ليه مفروسة

مش عارفة تنفجري ليه يا بنتي؟

ايوا ده سؤال مهم جدا ، مفيش مثلي في عالما العربي المحترم عارف أساسا يقول لي جواه علنا فما بالك لما تشوف حجم الظلم و المعاناة لي احنا فيها

وكمان مش لازم تهش ولا تنش ... احنا عايشين في حاجة كده أسوء من فترة التمييز العنصري لي مروا عليها السود من خمسين ستين سنة فانت والمساحة دي هكتب فيها سطور عن حقائق وحجات تخصنا كمثليين بس بأسلوب واحده مفروسة ودي أول مقالة ولي عاوز يعلق عليها أهلا وسهلا

هنقول إيه النهارده : 7 مليار مثلي والعداد شغال

أيوا يا جماعة 7 مليار مثلي والعداد لسه شغال ومحدث يقولي انتي بتعدي في مين ؟ عشان أنا بقصد ٧ مليار إنسان ومش قصدي هواميش أو مخلوقات من كوكب آخر اطلاقا !

فاهمين حاجة ؟ لا ! طيب

اشرح لكم يا حلويين ، علماء النفس بيقولوا أنو كل إنسان يعيش في مرحلة من مراحل نموه المثلية الجنسية ...الأولاد يحبوا أولاد والبنات بتحب بنات وده غالبا بيكون بين فترة الطفولة وفترة المراهقة لكن المرحلة دي بتمر وبتتحدد بعدها الهوية الجنسية الدائمة للشخص سواء يفضل مثلي أو يقبل مغاير (واحنا طبعا مش ضد المغايرين أبدا) هييجي حد ينكر الكلام ده هحط أصابعي في عينه واطلب منه شهادة وفاة لمخه ويخلصني عشان أنا بقى مبقاش عندي وقت ولا طولة بال أناقش ناس مش بتقرا ومعندهاش عقل والناس دي بتكثر أيوا اليومين دول .

لي عاوزه أقوله يا جماعة أن كل ما يبشرنا بيبي زغنون فهو مشروع إنسان مثلي يعني أي واحد من جماعة أنا بكرهكم يا مثليين يقى هو نفسه كان مثلي في يوم من الأيام وهيكون عنده مثليين في البيت سواء قبل أو أنكر ومن جيرانه وأهله وأصحابه وأولادهم والناس لي ما بيعرفهش وبلاش يا حلويين حد يزعل لأنه مثلي أو ييقول أنه مش عارف يتصالح مع نفسه ...بلاش ارجوكم لأنه كل الناس لي حوليكم دي ممكن يكونوا مثليين أو كانوا مثليين أو عندهم معارف مثليين وهما مش عارفين ... ده كوكب الأرض نفسه كوكب مثلي يا جماعة.

وعشان نتكلم جد شوية ولأنه موضوع جد حبتين هقول أنه مفيش دولة محترمة في العالم تسيء للمختلفين والأقليات ... لا يوجد دولة محترمة تمارس العنصرية وتقرها في قوانينها وإعلامها وثقافتها تشجع الناس على كراهية الآخر ... لا يوجد دولة محترمة تحكم على إنسان لا يؤذي أحد ولا يوجد مجتمع متحضر محترم يشتم الآخر بسبب لونه أو شكله أو هويته الجنسية أو جنسه ... لا يوجد مجتمع متحضر محترم يكره إنسان يعيش وسطه قبل أن يعرفه ولمجرد أنه مثلي ... لا يوجد مجتمع متحضر يتسامح مع التحرش الجنسي ويصفق لمن يضرب مثلي في الشارع وليس لديه مشكلة في أن يقتل المثلي ضربا أو سحلا ... بس احنا للأسف عايشين في مجتمع يحتمي بجهله ومش يبشوف عيوبه ويحب دايمًا يخترع جرائم يلصقها بالآخر حتى ولو كان العالم كله يقول أن الصفة أو الهوية دي مش جريمة ولا مرض ولا شذوذ وحتى ولو كانت الناس كلها سواء حبت أو كرهت كانت عاشت الهوية دي في وقت من الأوقات

7 مليار مثلي ولسه بيقوله أن المثلية حرام وعيب وخطيئة ومرض وجريمة وكل ما يتكلم حد عن هويته يلعنو ميتين أهله وأصله وبيكفروه ويتهموه بالزنا والدعارة والشذوذ ... الناس لي بتعمل كده هي نفسها الناس لي نسبة القراءة عندها 2 دقيقة في السنة وهي برده الناس لي عندها أعلى نسبة بحث عن كلمة جنس على شبكة الأنترنت ... يعني تجي تفكر كده هتلاقي المعادلة لازم يطلع منها حد جاهل مكبوت مش فاهم حاجة ولو حاولت تشرح ولو بالطبل البلدي برده هي فضل مش فاهم وهيرجع يقول أنك شاذ بس يا ترى لو واحد من المجتمع المنغلق سافر على بلد مش مسموح فيه بإهانة أو تجريم الهوية الجنسية هيعمل إيه ؟ السؤال ده هنجابو عليه في العدد المقبل .

بقلم : ميس و سارة

قصة قصيرة : إنهمزام



اقف على عتبات محطة مترو الانفاق على تلك المساحة المربعة المحيط بها الشارع كالتيار الجارف من جهاتها الاربعه .. امامي يقف مبنى الاوبرا الباريسي القديم بعراقه بابوابه السبعه واعمدته وعلامات N المكلله بالفار الداله على حقبة الامبراطورية النابليونية .. وعلى السطح من كل طرف ملاك مجنح مذهب..ومن الخلف على قبة المبنى تمثال اخضر يحمل قيثارته المذهبة الاتيه من الاساطير. والقمر بالسماء كعرجون قديم هلال مضيء وسط الغيمات السوداء المقتحمه للسماء يكافح ليطل بين الحين والاخر ناظرا الى الارض !

اقف هناك وسطه زحمة من الناس الاتيه والرائحه من رصيف الى اخر كأني قطرة تتقاذفها الامواج .. وحولي يطغو هدير السيارات المتزاحمة المسرعه في الاتجاهات الاربعه فوق " الجزيرة " التي اقف عليها .. امرأة تتكلم بهاتفها المحمول بغضب يصطدم كتفها بي .. تمضي دون ان تعتذر مواصلة غضبها على مكلماها في الهاتف .. ودخان سجائر برائحته التي ابغضها يقتحم علي انفي .. قادم من سيجارة الشاب المتكئ على عمود الانارة والذي يبدو انه ينتظر احدا ما كما افعل انا !

" لا بد .. ان .. ننهي .. العلاقة .. بيننا .. وان افك .. أي ارتباط .. يلزمني .. معك .. " كررت بيني وبين نفسي للمرة الخمسين الكلمات التي اريد ان اقولها له .. كررت قولها ببطء محاولا صياغتها بطريقة احسن ! اجل اريد ان اتركه .. ارهقني بروده .. مللت ملاحقته برسائل غراميه لا جواب عليها .. تعبت من مواصلة الاتصال والسؤال دون أي اهتمام منه .. يعذبني صمته نحو مشاعري !

كنت ما ازال اكرر الكلمات .. حين اخذت نفسا عميقا مستجمعا بعض الشجاعه التي تبعثرت حين رأيت نصف جسمه الاعلى وهو يصعد الادراج الحجريه .. بابتسامته المعهوده حياني وسأل عن اخباري.. بنوع من الجفاف المصطنع اجبته .. وسرت الى جانبه قاطعين الشارع بصمت .. مترددا بالكلام .. ادفع بالكلمات دفعا لكنها خانتني وقلت له " اشتقت اليك !!! "

كعادته وباقل حروف يستطيع ان يستخدمها يرد هذه المرة باربع حروف فقط " وانا " ! صمت مهزوما للمرة الالف امام حبي الطاغى له وسرت مستمعا اليه يحدثني كعادته عن يومه الذي مر.

وفرت الارض من ثوانيتها !

وقفت امام الباب الابيض الموصد ممسكا بالمفاتيح مترددا بفتحه .. منذ عام مضى فقط كنت اتبعه الى هذا الباب كان امامي يفتح الباب بثقه وفرح وانا اقف خلفه مترددا خائفا

عام كامل مر على لقائي به وها انا ذا اليوم امسك المفتاح لافتح انا ذلك الباب الابيض الذي فتحت معه حين فتح لي اول مره عوالم حافله ! صوت ضعيف من وراء الباب اعادني من الماضي كان صوت نجاه يغني قصيدة نزار قباني " ارجع الي .. فبعذك لا عقد اعلقه .. ولا لمست عطوري في اوانيتها .. ارجع الي "

صدمتني الكلمات زادت من دقات قلبي وحسنت ترددي فادخلت المفتاح وادرتة لافتح الباب الخشبي الشامخ امامي... كان يقف هناك وسط الغرفه الصغيره التي شهدت ليالي حبنا الطويله .. عدة اسابيع مرت منذ رأيتة اخر مره عدة اسابيع طويله مرت منذ خلافنا الاخير.. لم ادري كيف مرت ايام الاسابيع تلك.. لم يكن للوقت طعم ولا لايامي لون.. حتى دق هاتفي صباحا .. كان رقمه الذي اشتقت لرؤيته اياما طوال .. رن الهاتف الذي كان ينبض قلبي في كل مرة يرن به على امل ان يكون هو حتى ياس ولم يعد للرنين وقعه الاول! لكن اليوم صباحا ظهر رقمه.. ترددت بالاجابه لكن الشوق لصوته غلبني فاجبته مصطنعا البرود ولولا بعض من رباطه جأش بي لكانت فضحتني دموع الشوق ولهفته

" كل عام وانت بخير " جاء صوته كالبلسم خلال الهاتف يبرد ما في قلبي من حرقة .. " هذا عيد حبنا الاول تابع " بصوت ساحر انساني ليالي السهاد .. " اشتقت اليك .. انتظرك في عشنا هذا المساء ... "

هذا ما استطعت ان استوعبه من المحادثه القصيرة التي حرصت على ان انهيتها بسرعه حتى لا يفضحني ضعفي! وها انا اقف هاهنا امام الشاب الاسمر الوسيم الذي التقيته منذ عام وعشت معه سنه خارج الزمن .. عرفت معه حلاوة الحب.. وعرفت لوعته ومرارته ايضا! كان يرتدي قميصا ازرق يبرز عضلات صدره ويحمل بيده وردة حمراء .. ورائحه بخور رائعه تعبق بالغرفه وتحيل هذا الجو الرومانسي جو ساحر حتى الهذيان!!

كنت واقفا مكاني غير متأكد من وجودي امامه هناك ام انها مجرد احلام وسرعان ما ساصحو منها! اقترب مني بخطوته المتأنيه البطيئه وانا متصلب امامه اقترب مني حتى لاصق جسده جسدي وبقيت انا عاجز عن الحراك ... من بعيد ما زالت تردد نجاه " ارجع الي .. ارجع الي ... فان الارض واقفه.. كأنما الارض فرت من ثوانيتها " ضمني اليه بشده وقبل شففتي .. وانا كتمثال رخام لا املك لجسمي حركه الا من دموع فرت من عيني .. دموع ليال طويله من الاشتياق.. ليال بارده قضيتها وحيدا .. اردت ان اعاتبه .. ان اصرخ بوجهة.. ان اسأله كيف استطاع ان يتركني كل هذه المده.. كنت اريد ان اعرف منه هل بات لياليه متقلبا لم يذق للنوم طعاما مثلي !!

لكن كل العتاب واللوم فر من امامي وتهت مع حضنه الدافئ دفع الحنان .. ولقيتني ابادل قبلاته بقبلات

مسحت طعم الألم الذي ذقته بحلاوة الحب المرتسم على شفتيه...

دار راسي كدوران رائحه البخور الذي لم اعد اشمه بالغرفه وابتعد صوت نجاه بعيدا بعيدا ولم اعد ارى من اضواء الغرفه الا ظللا خافته تتداعب على جسدينا المتحددين بالحب .. وفرت الارض من ثوانيتها ولم يعد وجود بالدنيا الا له ولي وغنى قلبي مع الصوت القادم من بعيد " فما حياتي انا ان لم تكن فيها ... "

المثلية الجنسية بين الماضي والحاضر



هناك اتهام دائم للمثليين العرب، بأن مثليتهم مستوردة من الغرب. لكن من الواضح للجميع (وان كان معظم الناس ستجاهلون الحقيقة عن قصد ويتسترون عليها) ان المثلية الجنسية كانت موجودة في الحضارة العربية والحضارة الاسلامية، وهناك دلالات تاريخية وأسماء وكتابات تؤرخ علاقات جنسية وحميمية بين أشخاص من الجنس نفسه.

وهنا، أود أن أورد مجموعة أمثلة هي غيض من فيض الأدب المثلي الذي يعج به التاريخ العربي. وفيما يلي اقتباسات من نصوص الشاعر العربي الكبير أبو نواس:

اضجرني الناس يقولون: ... مالي للناس وما شانيه؟ ... ان كنت للنار فما حيلتي؟ ... عذبي الله واشقانيه! ... او كنت للجنة احيا بها ... فما عليكم يا بني الزانية؟

وفي مكان آخر، يتحدث أبو نواس عن حبه لأبي عبيدة النحوي فيقول:

صلى الاله على لوط وشيعته ... ابا عبيدة قل بالله: آمينا ... لأنك عندي بلا شك زعيمهم ... منذ احتملت ومنذ جاوزت ستينا ويقول مصعب الكاتب

انا الماجن اللوطي ديني واحد ... واني في كسب المعاصي لراغب ... اللوط ولا ازني فمن كان لائطا ... فاني له حتى القيامة صاحب لكن اذا ما أردنا ان نبحث عن السحاق في الأدب والتاريخ العربي، فهو شبه غائب تماما، وتلك نتيجة طبيعية لغياب المرأة في الأساس عن ساحة الحياة الثقافية والسياسية والفكرية في ذلك العصر.

يقول ابراهيم محمود في كتاب "المتعة المحظورة": تاريخ الجنسية يغيب في تاريخه ما هو من صميم بنيته (السحاق) الوجه الآخر للواط! وعدم ذكر السحاق، بمثابة نفي الاعتراف به. فهو كحدث حسي غير ملاحظ، انه ثابت، او يكاد، يعيش فرا وتخفيا (يتحدث الكاتب هنا عن البظر) مقابل القضيب الملاحظ جيدا. ثمة استقلالية يتباهى بها قضيب الرجل، وهذا ينعكس على الثقافة عموما، بتذكيرها بقوة " ولكن برغم ذلك، نجد فقرة في كتاب "رشد اللبيب" كتبت في عهد الخليفة المأمون عن السحاق ويرد فيها:

السحاق قديم في النساء، ولهن به لذة يهون عندهن الافتضاح به والاشتهار به. وأول من سنّ السحق ابنة الحسن اليمني، وكانت وفدت على النعمان بن المنذر فأنزلها عند امرأته هند، فعشقتها وشغفت بها وكانت هند أحسن أهل زمانها... وبلغ من شغف كل واحدة بالأخرى ما لم يكن بين امرأتين قط قبلهما، فلما ماتت ابنة الحسن اعتكفت هند، امرأة النعمان، على قبرها واتخذت الدبر المعروف بدير هند في طريق الكوفة. وفيها يقول الفرزدق مخاطبا جرير بن عطية يهجو:

وفيت بعهد منك كان تكرما كما لابنة الحسن اليماني وفدت هند

وهنا أود أن أتوقف عند مفردة "سحاق"، وهي مشتقة من فعل "سحق" الشيء، أي دقه دقا شديدا. اذا، في فعل "السحق" دلالة فعل عنيف بين جهتين، وكأن احده العاشقتين تسحق الأخرى! ولعل ذلك هو السبب الذي دفع بنساء تلك الفترة إلى استبدال كلمة "سحاقية" بـ"ظريفة". يقول التفاشي " انهن يسمين أنفسهن: الظراف. فاذا قلن فلانة "ظريفة" علم بينهن انها سحاقية. وهن يتعاشقن كما يتعاشق الرجال، بل اشد. وتتفق احدهن على الأخرى كما ينفق الرجل على عشيقته، بل أكثر اضعافا مضاعفة حتى يبلغن فيه، على الانفاق، الألوف والمئين..."

ويفسر لنا محمود سبب اختيار كلمة ظريفة ويقول " الظرف هو الوعاء ويترادف مع ما تملكه المرأة (اي الفرج) وثمة اسقاط للمعنى حيث يتم استظراف المرأة لسواها، وميلها اليها، سواء باعتبارها عاشقة او معشوقة، وفي الحالتين، فهما تشتركان وعائيا، في صفة تجمعهما معا ". بكل الأحوال، السحاق واللواط موجودان في تاريخنا وفي أدبنا وجودا بارزا واضحا، وأية محاولة لانكار ذلك هي محاولة خاطئة، قامعة، غيبية، متخلفة وجبانية. كثيرا ما يعتبر اللواط والسحاق شذوذا، واذا ما فكرنا في الأمر، نجد أنه فعلا شاذ. لكن ما معنى شاذ وشذوذ؟ ما هي دلالتها الحقيقية خارج الشعور بالاشمئزاز؟

بحسب تعريف المنجد، : شذ عن الجمهور او الجماعة: ندر عنهم وانفرد. / وشذ عن الاصول - خالفها / والشذاذ من الناس - الذين يكونون من القوم وليسوا من قبائلهم، القلال.

في قراءتنا للماضي، ولكل ما يتعلق باللواط والسحاق، نجد أن "الأخلاقيات" المفروضة اجتماعيا كانت قامعة وضاغطة إلى حد أنها شوهت التاريخ والأدب وغيرتهما. فقد نجحت المحاولات الكثيرة في ربط اللواط والسحاق بكل ما هو غير اخلاقي وبكل ما هو غير طبيعي. وهنا، يبرز دور جمعيات المجتمع المدني وحقوق الانسان والمثليين، في تقديم قراءة جديدة وصادقة للتاريخ، وفي اعادة تشكيل اللغة والتوثيق، وتوفير خطاب نقى لهذا الخطاب.

بعد التواصل مع الماضي، أود أن أعود إلى الحاضر لأقتبس عن الناشطة النسوية الفلسطينية عرين هوارى، في حديثها عن المثلية الجنسية ونقدها لما هو مقبول وغير مقبول في امسية لجمعية "القوس" في حيفا:

الصحيح واضح ومعروف، للجنسانية حدود واضحة، فالجنس هو اما ذكر او انثى وكل ما عداها اما شاذ او ناقص او غير طبيعي، والميل الجنسي واحد وهو مفاير وكل ما عدا ذلك فهو شاذ او كافر ومثير اما للسخرية واما للغضب واما للغثيان. والجسد الجميل هو نموذج واضح، او بعض نماذج واضحة، اللون واضح، والوزن واضح. والبيت هو ايضا صفة واحدة، له حدوده، وله قوانينه، وله منظومته البطريركية، وكل من يخالفها فهو ليس من أهل البيت.

اليوم، أود أن أعرض للتغيرات التي حدثت للمثلية الجنسية في الألف سنة الأخيرة، إذ أن غالبية الاقتباسات التي ذكرتها من قبل تعود لحوالي سنة 800 او 850 ميلادي.

احدى التغيرات الجذرية التي نراها اليوم، دخول كلمة "مثلي ومثلية ومثليين ومفايرين" الى قاموس اللغة العربية. هذه الكلمة تعتبر كلمه ايجابية ومحايدة. ونحن، كأفراد وكمجموعات مثلية وجمعيات تعنى بحقوق انسان وحقوق اقلييات وحقوق مرأة، علينا واجب مرافعة هذه الكلمة وادخالها أكثر الى الحيز العام للاستخدام والأدب، أكاديميا واعلاميا.

وأود أن أشير إلى أن هناك بالفعل تغير ملحوظ على هذا الصعيد، وأنا شخصيا، في الاعلام والاكاديميا والادب الفلسطيني، ألحظ أن هذه الكلمة باتت حاضرة وموجودة بشكل جيد نسبيا. ولكن للأسف، ما زلنا نشهد استخدام كلمة "شذوذ جنسي" و"انحراف" عند الحديث عن المثلية في الصحافة والتلفزيون والانترنت، ولا بد من تغيير هذا الواقع. حتى في الكتابات التي تعد اليوم راديكالية مثل قصة "انا هي انت"، "الواد والعم"، "عمارة يعقوبيان"، "مسك الغزال"، "الأخرون"، ما زال هناك حضور قوي جدا لهذه المفردات. لكن على الضفة الأخرى، هناك أماكن تعتمد تعبير "شواذ" و"انحراف" فقط، وأماكن أخرى تعتمد كلمة "شواذ" مع كلمة "مثلية جنسية"، وأماكن أخرى - وان كانت قليلة جدا - تعتمد فقط تعبير "مثلية جنسية"، ومن الواضح من خلال التعبير المختار، موقف الجهة المؤلفة من موضوع المثلية الجنسية

مثلاً، عن كتاب "الواد والعم" ، تقول جريدة الوطن السعودية:

قصة "الواد والعم" تحكي قصصاً واقعية من اليأس والغضب التي يمر بها أبطال الرواية على مسرح الواقع. يسعى الكاتب ببراعة لإظهار الانحراف الفكري الشاذ لدى فئات معينة في المجتمع.

وفي رواية عمارة يعقوبيان يصف علاء الاسواني "حاتم"، الشخصية المثلية في الرواي، "انه من الشواذ المحافظين. و كان الشذوذ في حياة حاتم هامشياً محددًا بإحكام. ولم يكن مجرد مخنث. بل هو شخص موهوب. وصل بكفاءته وذكائه الى قمة نجاحه المهني.. هو مثقف من أعلى مستويات، يجيد عدة لغات بطلاقة. يريد ان يضيق حياته الشاذة و يقتصرها على الليالي و يعيش يومه العادي كصحفي و مسئول قيادي وفي الليل يمارس لذته لبضع ساعات في الفراش."

وفي وصف كتاب "أنا هي أنت"، كتب موقع النيل والفرات:

"أنا هي أنت"، تُبرز، بكثير من الجرأة والصراحة والعفوية، مسألة تشكل هاجساً مرعباً عند كثيرات تظهرن الظروف الإجتماعية والنفسية وحتى البيولوجية إلى علاقات مثلية، لا ترضي فيهن موضع الشُّبُه وحسب، وإنما عطشهن إلى المستحيل يجسد شذوذهن وسلوكهن في الطريق المرتجى إلى أجسادهن وشهواتهن".

بعيدا عن هذه المصطلحات المتحيزة، نجد أماكن قليلة استعملت فيها مفردة "مثلية الجنس" فقط من دون ربطها بشذوذ او انحراف، مثل الفقرة او لموجودة في موقع رياض الريس عن كتاب "انا هي انت". فقد ورد ما يلي:

لم يوجد حتى الآن امرأة عربية بحثت موضوع العلاقات المثلية عند النساء بشكل مباشر. أحياناً كانت تجري معالجة الموضوع بين الذكور أما بالنسبة إلى الإناث فبقي الأمر محظوراً على الدوام ، لأن المرأة الشرقية تعيش في فضاء من المحرمات والممنوعات. هذه الرواية تُصَدِّق لموضوع العلاقات المثلية كواحدة من الحقائق التي لم يعد ينبغي السكوت عنها.

من خلال هذا الاستعراض السريع للتاريخ والحاضر العربيين في التعامل مع المثلية الجنسية ومصطلحاتها، من الواضح أن هناك تغيير جيد، لكن ما زال هناك الكثير لنعمل من أجله. وكى نستمر في هذا التغيير، من المهم جدا ان نتذكر ان التوثيق والكتابة باللغة العربية هي الطريقة الأنجع والأقوى للتغيير، والرد على الخطاب النقيض، وتقديم حقائق عادلة ومتحررة من القمع والتغيب الذي استعمل في كل ما يتعلق بالمثلية الجنسية والهويات والميول الجنسي.

ولأننا جزء لا يتجزأ من مجتمعنا وحضارتنا التي يربطنا فيها رابط لغوي، اجتماعي، ثقافي، سلوكي، تاريخي ومصيري، سنستمر في العمل من أجل حقوقنا وتحقيق المساواة. ونحن نعلم ونؤمن بأن اللغة العربية قادرة على احتواء الهوية الجنسية والمثلية الجنسية كما قامت بذلك في الماضي، بالرغم من سياسة التهميش المتعمدة لتغيبنا.

والظاهر إذن أن المثلية من حيث هي جنسانية هامشية بدأت تلقى نوعا من الاعتراف، بعدما عانت الكثير من الإقصاء، وصارت تجد لها بنودا داخل عقود التشريع بعد أن كانت إلى وقت قريب تُعدُّ مساً بالكرامة الإنسانية ومعاكسة للإرادة الإلهية. فهل نكون أمام هذا النزوع التحرري، قد أخرجنا المثلية من عنق الزجاجة وخلصناها من إرث القمع الطويل الذي كابدته؟ ألا يحقّ لنا أن نسائل تاريخ المثلية ذاته على نحو ما فعل "فوكو" فنذهب معه إلى القول بأن تاريخ المثلية الجنسية ليس هو تاريخ القمع المتزايد للممارسات الجنسية المختلفة؟ ذلك لأنّ تاريخ الجنسية تاريخ إيدولوجي ما دام يخدم بالضبط الصراعات السياسية أكثر مما يروم توضيح كيف يصل بنا الأمر حدّ اتهام ممارسات جنسية بعينها ونعت أصحابها بالمثليين. وتوضيحا لذلك يدعونا صاحب تاريخ الجنسية إلى فهم لماذا تشكّلت في مجتمعاتنا بعض السلوكيات والممارسات في صيغة خطابات؟ ولماذا غدت فجأة موضوع اهتمام الأطباء (وأخيرا سحبت المثلية من قائمة الأمراض العقلية سنة1985ولم تعد تصنف كمرض منذ مؤتمر1992من لدن كل الدول الموقعة على ميثاق المنظمة العالمية للصحة"OMS ")والقضاة والفلاسفة والفنانين وعلماء الاجتماع؟ والحقّ أنّ هذه الممارسات سرعان ما تحوّلت إلى مشكلة لا لشيء إلا لأنها موضوع خطابات؛ فمسألة الكلام والتحدث عن شيء ما إن كان يدلّ على شيء فإنما يدل أساسا على مدى أهميته وكذا وجود انشغال بهذا الشيء داخل المجتمع. لكن في حالة الممارسات الجنسية التي نحن بصددھا، ليست المسألة تدعو إلى معرفة لماذا هي هذه الممارسات موضوع اهتمام (لقد كانت كذلك دوما حتى عند اليونان) بل المسألة تدعونا إلى معرفة كيف أصبحت منذ ق.19 بعض الممارسات الجنسية موضوع اهتمام الأطباء وخاصة منهم أطباء الأمراض العقلية؟ وبتعبير آخر، ما الدواعي الكامنة وراء هذا الوضع المختلف الذي راحت تأخذه هذه الممارسات بحيث لم تعد موضوع اتهام أخلاقيّ منذ ق.17 و18؟ ولماذا أصبحت لها مكانة أخرى مختلفة في سياق نظام الخطاب؟ فقضية المثلية الجنسية ليست فحسب قضية جنس بل هي أيضا قضية علاقات اجتماعية ونظام سياسي. إذ مع التطور الحضاري وقيام السلطة المطلقة جرى البحث عن نوع من الانسجام الثقافي والمؤسساتي مما نتج عنه تقوية النظام الكنسي والمدني والإداري. فالكنيسة تسعى إلى توحيد قوانينها وحذف كل ما يفرق من آراء؛ أي تنحية كل ما لا ينسجم وقواعدها التيولوجية؛ هكذا حصل الاتسامح مع المثليين وتمّ تفخيم الخطاب الجنسيّ حدّ جعله آلية لرقابة العلاقات إما بتقزيمها وإما بالسماح لها واعتماد الجنس سيما طريقة ممارسته، معيارا حاسما لتحديد هوية الأشخاص(مغايرين أو مثليين...)

وتصنيفهم. وبذلك غدا الجنس قضية شرطة، لا يستدعي الأمر قمعه بصراحة أكثر مما يستدعي تنظيمه بواسطة الخطابات الفعالة والمجدية، ابتلاعا للمتعة غير المنتجة، المهذبة للصرح الاجتماعي. هذا الصرح الذي كان بحسب فوكو يقوم على علاقات الصداقة ما بين الرجال، والتي ميّزت المجتمع الأرستقراطي .

وفي آخر المطاف، نتذكر تلك المقولة بأن التاريخ لا يعيد نفسه إلا في شكل مهزلة أو مأساة، فهل المثلية الجنسية في عالمنا العربي تسير نحو المأساة أم المهزلة، أم ستتخاطهما الى مثل ما تخطته عند الغرب فتضحي واقعا يتقبله الجميع رغم أنوفهم

بقلم : زايد زيزو

لحظة صراحة : إلى أين سيأخذني حبها ؟

سيأخذني إلى سريرها بنهاية المطاف ، فأنا مدركة بأن الجنس لغة التعبير و الكائنات كلها تتفق على هذه الصيغة، لن أتردد للحظة أن أصل لهذا اليوم فأنا أحلم بهذا اليوم.. لماذا لا نقوى على قول ما بداخلنا و بتجرد لتتعري روحيا قليلا و ننفض عنا مفاهيم الغبار، حلمت كثيرا أن أراقبها و هي ترتدي ملابسها و هي تستحم و هي نائمة و هي تأكل و هي تكتب و هي تغني و ترقص و هي تضحك و هي تبكي و هي عارية، حلمت أن تجلس بقربي أنظر إلى عينيها و أقبلها قبلات تمتد ألف عام ، و أن يجمعني معها غطاء أبيض فوق سرير واحد و أن أسألها قبل أي لمسة هل تريدني ذلك.. أن تشاركني و أشاركها متعتها، أن تكون راضية معي و أرضى معها ، أن تكسر زجاج الخجل حين تأخذ يدي تمررها على كامل جسدها بإرادتها .. بشوق بلهفة بشغف ، و أن أهمس لها في أذنها بكلمات إباحية ترضي غرور أنوثتها فتشعر أنها أجمل امرأة في العالم و هي بين أحضاني ، و أن أعانقها بعد الجنس لألعب بشعرها و تنام كطفلة ، فكما يقول فولتير : الرغبة حالة تملك و المتعة بداية فقدان ، فبعد إفراغ رغبتني معها يجب أن تشعر بالحب كما لو أنني لم ألمسها بعد ، و إلا كان هذا الحب جسديا فقط. حلمت كثيرا لو تعانقني لمرة و بعدها أموت ، و أن تكسر ضلوعي بهذا العناق ، و أن ألتصق بلحمها كعطرها و أن تحرقني أنفاسها قبل أن أحصل على قبلة من شفاهها ، و أن تذوب أصابعي بأصابعها و أن أتقمص فيها أن أتوحد فيها هذا كله سيقودني لعلاقة حميمة معها ، لأنني أحبها بهذا الضياء بهذا الشغف بهذا الهيام ، و أنا التي أحببت دائما الأشياء التي تقتلني بروعة هذه المرأة التي تملك جسدا كجسدي لا أنظر إليها إلا بعين الروعة و الذهول ، فصوتها يطربني و أفكارها تبعدني عن وطن الضجر ، تضحكني و أفرح معها فأفهم بهدوء أن هناك جنة على الأرض ، و أنوثتها و رقمتها و طفولتها تجعلني أسعى لأن أعالها و لو حاربت كل تقاليد العصور لأجلها ، فإذا أحببنا لوحة نضمها فكيف حين تكون هذه الأخيرة على قيد الحياة من روح و جسد .. لما الإستغراب ؟ لما الإستغراب ؟ كلنا شاهدنا حكاية الجميلة و الوحش ، الحكاية التي تروي حكاية أب يقطف أثناء سفره وردة من حديقة قصر، و هذا القصر يكون لوحش فيطلب منه أن يجلب ابنته و إلا سيقطله أينما كان ، و حين يرجع الأب إلى بيته و يروي القصة لفتاته التي تقرر الذهاب للقصر ليلقى والدها على قيد الحياة ، و يحبها الوحش لكنها ترفضه باستمرار و في يوم يمرض والدها فتطلب من الوحش أن يسمح لها بزيارته فيوافق بشرط أن ترجع و لا ترحل للأبد عندما يتماثل ابوها للشفاء ، و حين يشفى والدها ترجع رغم معارضته ، لتجد الوحش ملقا على الأرض و تبدأ بالبكاء بجانبه ثم تحضنه و تقبله فيتحول إلى أمير و يعيشان حياة سعيدة، هذا الأمير الذي تحول إلى وحش بعد أن حلت عليه لعنة و حولته إحدى الساحرات إلى وحش و لا يزول السحر عنه إلا اذا أغرمت به امرأة جميلة . هذه الحكاية التي يراها أطفالنا و التي تبيح الجنس و الحب بين انسان و حيوان ؟ و نرفض أن لا ترجع الأميرة للوحش و نعشق بكاءها عليه لماذا نوافق على هذا ؟ لأنه الحب الحب بكل الألوان لاجنس له و لا دين و لا جسد

أنا أرضى أن أكون الوحش في حكايا طفولة و أنتم راجعوا أنفسكم أي فرق هذا الذي تراه أعينكم بين انسانية و انسانية. أنا أعتبر الفكرة أقرب بين بنت و بنت من أن تكون بين فتاة و وحش .. لا تصبوا لعناتكم على التلفاز بل على مفاهيمكم.

بقلم : صوفيا العلمي

الرهاب المثلي الذاتي، ما هو، ما دلالاته، وما هي أفضل طريقة للتغلب عليه؟

ما هو الرهاب الذاتي وخاصة في الأوساط العربية والإسلامية؟ محاولة الإجابة على هذا السؤال قد تبعدوا معقدة في أول وهلة ولكن الإجابة عليه هي بديهية وبسيطة في جوهرها. فنحن كغيرنا من سائر المجتمعات البشرية ننشأ في مجتمعاتنا العربية والإسلامية ونتعلم القيم الأخلاقية الموجودة فيها. وبما أن مجتمعاتنا هي مجتمعات غير منفتحة لبعض المواضيع، كتلك التي تتعلق بالجنس أو المثلية الجنسية، ومحور حياتنا بأكمله يدور من منطلق الميول المغاير الجنسي، فنحن نتعلم أيضاً الأفكار السلبية حول هذا الموضوع وحول الانجذاب المثلي الطبيعي بأنواعه المتعددة. وبنفس الطريقة التي يترتب عليها غيرهم، فإن المثليين الجنسيين يتربوا في هذه المجتمعات على الاعتقاد بأن أي شيء لا ينتمي لمنظور المغايرة الجنسية هو منظور غير طبيعي وخاطئ ورذيل. هذا قد يؤدي إلى كراهية النفس والشعور بالاشمئزاز وبالتالي إلى الرهاب الذاتي أو ما يسمى أيضاً بالظلم الذاتي.

الرهاب والظلم الذاتي يحصل مع العديد من المثليين الجنسيين، وحتى مع غيرهم من المغايرين الجنسيين، الذين تربوا وتعلموا أن الميول المغاير الجنسي هو الطريقة الطبيعية الوحيدة والصحيحة للعيش. فكل الذي نسمعه من أدلة غير مقنعة من علم قديم وجهالات عن الديانات الربانية السماوية وما أرسلت به من ذنب وكراهية لموضوع المثلية الجنسية، الذي يملئه الجهل والتناقض في المحتوى والمضمون، يرسخ فينا هذه المعتقدات السطحية الخاطئة. فرغما عن ما يقوله العلم الحديث ورفغما عما يحث عليه الشرع والدين ورفغما عن رسالة الحب والعدالة والتسامح التي أمر ويأمر بها الله، فإن سماعنا ورؤيتنا لأشياء مشوهة لحياة المثليين الجنسيين سواءً في أوساطنا المحلية أو العالمية، يحتم علينا بأن نؤمن بتلك الجهالات السيئة والمسيئة للنفس البشرية وأن نقع فريسة لها. ومن هناك، ومن شعور يملئه الاشمئزاز والنفور وإطارة الإقناع بالمرض والفسوق، يؤدي بنا السبيل، أو للكثير منا وللأسف، لمعاناة مأساوية مع العديد من المشاكل النفسية الناتجة عن هذه الاعتقادات السلبية.

الآتي هي بعض العلامات أو الدلالات التي قد تشير إلى معاناتك من ظاهرة الرهاب الذاتي:

- رفضك لميولك المثلي ورفضك لميول الآخرين
- محاولاتك لتغيير ميولك الجنسي
- شعورك بأنك إنسان غير جيد نتيجة لهذا الميول
- التفكير بالانتحار أو محاولته وغير ذلك من الأفكار السلبية
- القدوم على أعمال الشرب والادمان أو غيرها لكي تنسيك واقعيتك المثلية
- انحطاط حاد في شعورك بقيمتك الذاتية أو نظرتك السلبية لجسدك
- شعور منك بالعار لغيرك من المثليين الذين يتقبلون أنفسهم بشكل إيجابي أو شعور منك بالعار من هؤلاء الذين هم في طريقهم الأولي للخروج من الخزانة. أو عدم ثقتك بالقادة والناشطين في حقوق المثليين الجنسيين أو غيرهم من نشطاء الأقليات الجنسية الأخرى والتعليق السلبي عليهم وعلى حياتهم
- أن تجهد نفسك في العمل بشكل يفوق قدراتك لتشغل نفسك عن التفكير أو غير ذلك، أو أن لا تجهدا بالشكل المطلوب لتبرهن لنفسك عدم مبالاةك في الموضوع أو حتى لتبرهن لها أنك تقبلها
- الإقرار منك بأن الميول المغاير هو الطريقة الوحيدة الصحيحة للحياة أو رفضك بالإيمان بأن الرهاب للمثليين الجنسيين أو غير ذلك من الكراهيات والجهالات هي مشاكل إجتماعية متأزمة
- الشعور منك بالعار لؤلائك الأشخاص الذين يبعدوا أنهم مختلفين عنك أو الشعور بالعار من هؤلاء الذين هم متشابهين بك، مما يؤدي في بعض الأحيان إلى مشاركتك نفسك في أعمال إرهابية ضد المثليين الجنسيين وغيرهم من الأقليات الجنسية، كاحتقارهم، تهديدهم، الهجوم عليهم باللغة أو الفعل، أو غير ذلك من الأعمال الجارحة.
- أن توجه شعورك بالإضطهاد نحو مجموعة أخرى من المستضعفين الأقليات أو أن تكون عدائياً لنفسك أو لغيرك من أجل هذا الموضوع أو قبولك بالاستمرار على علاقة عدوانية غير متكافئة
- أن تستخدم المزاح كطريقة لتجرح فيها المثليين الجنسيين والأقليات الجنسية الأخرى لتبعد عنك الشبهات
- المحاولة الجاهدة منك بالتظاهر بأنك مغاير جنسي، مما يدفعك إلى الزواج من الجنس الآخر في بعض الأحيان كي تحظى على القبول الاجتماعي والرضى من العائلة أو لاعتقاد منك أن هذا الفعل سيؤدي إلى "علاجك"
- الخوف الزائد والانعزال والعزل من علاقاتك الإجتماعية مع الأصدقاء والأقارب
- الشعور بالعار والكثابة النفسية أو أن تعامل الناس بشكل دفاعي وبغضب أو بحدة مستمرة
- أن تترك المدرسة أو تتأخر عن أداء واجباتك الدراسية واليومية بشكل مقصود والقلّة في إنتاجك بسبب كراهيتك لمثليتك الجنسية
- الإستمرار بمراقبة أفعالك وأفكارك واعتقاداتك لقلقك مما قد يراه أو يقوله الناس عنك من رجولة أو أنوثة أو غير ذلك.
- الفصل بين الحب والعلاقات الجنسية لخوفك من الوقوع بالحب المثلي أو غيرها مما يؤدي في بعض الأحيان إلى مشاكل جنسية عندك أو التزامك بحياة رهبانية لا جنس فيها
- الحذر والقلق من أن تكون حول الأطفال لكي لا يقال عنك أو يشك فيك بالشذوذ الجنسي أو من فئة الذين يعتقدون جنسيا على الأطفال
- القدوم على أعمال جنسية غير آمنة وخطيرة من شأنها أن تعرضك للأمراض الجنسية بأنواعها وذلك لعدم مبالاةك وتقبلك لذاتك؛ وغير ذلك الكثير

ما هو في غاية الأهمية للإتزان النفسي في هذه القضية هو نظرة الشخص العامة لقيمته كإنسان وخاصة نظرتة الإيجابية لميوله الجنسي؛ هذه النظرة والعمل على تصليحها هي المنبع الرئيسي للتخلص من هذا الرهاب الذاتي. لا شك أن التغلب على هذا الرهاب لن يكون أمراً بسيطاً في أوساطنا العربية والإسلامية إذ أن صراعنا لتقبل أنفسنا كمثليين جنسيين ما زال في أول المشوار، ولكن لا بد لك من أن تعقد صلحاً نفسياً مع ذاتك للتغلب على هذا الأمر. فأنت كغيرك من الكثيرين من المثليين الجنسيين قد تخفي ميولك المثلي عن الآخرين وقد يأخذ ذلك وقتاً طويلاً منك لأن تفتاح غيرك في هذا الموضوع (إذا حصل) وهذا أمر طبيعي. ولكن من المهم جداً أن تحاول أن تقبل نفسك كما أنت وأن تقرأ عن الدراسات العلمية الحديثة التي تثبت أن المثلية الجنسية هي أمر طبيعي وليست بمرض أو شذوذ، وحتى عن الأبحاث الدينية التي بدأت بالظهور. وإذا كنت مسلماً، فأنا أرجو منك ان تتابع كتابي "الفتوى الشرعية في تحليل المثلية الجنسية: أدلة من القرآن، السنة والعلم الحديث" الذي بدأت أنزله بأجزاء وبشكل مجاني علي النت وسأكمل نشره خلال الأشهر القادمة. أتمنى أن تتابع هذا العمل الذي يهدف لأن يوضح حقيقة المثلية الجنسية في العلم الحديث، السنة النبوية الشريفة و القرآن الكريم. المثلية الجنسية هي خلق طبيعي من الله وعلى الشرع تحليلها وليس الذم بها وإنكارها. [موقع الكتاب Homosexualityishalal.com وعلى فيس بوك Facebook.com/gayishalal]

الوطن العربي والإسلامي في طريقه للنماء والتقدم في هذا الموضوع، ومع أن الأمر سيأخذ بعضاً من الوقت، إلا أن الأمل كبير وحاصل. دورك للرقاء والصلح مع النفس سيكون جهاداً ذاتياً من نفسك ولكنه ذو قيمة عظيمة إذ أنه سيغير منهاج حياتك للأفضل ويجعلك على الأقل تعاني من الجهل الذي يدور من حولك وليس من طبيعة جميلة خلقك الله لتعيشها.

بقلم : ماهر الحاج

شنو مزال ممكن نقولو على الإيدز ؟

مازال بزاف ما يتقال على مرض الإيدز، خصوصا أن الإحصائيات العالمية الأخيرة الي صدرت في 2012 على هاد المرض أكدات أن عدد المصابين به من المثليين ارتفع أكثر، وهذا يعني أنه كثير منا باقي مكيغرفش اللازم.

كيفاش كتم الإصابة بالسيدا ؟

كتنقل العدوى بالفيروس أساساً عن طريق سوائل الجسم المعدية لي كيقدر الفيروس يعيش و يتكاثر فيها، بحال الدم أو المنى والسوائل المهبلية. أما بخصوص الأماكن لي يمكن للفيروس يدخل منها للجسم فهي : العينين والأنف، الفم وتجويف الفم، رأس العضو التناسلي الذكري وفتحة البول، المهبل وفتحة الشرج عند الرجل والمرأة وحتى إذا كان عندك جرح ينزف في أي مكان آخر في جسمك فممكن للفيروس يدخل من خلاله.

وهل ينتقل الفيروس عن طريق القبل العميقة "فلورطاج" ؟

مع أنه الـفيروس متواجد بسائل اللعاب و البول و سائل الدموع و سائل العرق ولكنه موجود بتركيز صغير بزاف لدرجة أنه مكينقلش العدوى. وسائل اللعاب لا ينقل الـفيروس عند القبله مهما كانت عميقة و متواصلة، لكن تكون خطيرة فحالة واحدة و هي اذا كان هناك جرح ينزف في الفم عند الطرفين و اختلط الدم، هنا كيكون محتمل أن ينتقل الـفيروس إذا كان احد الطرفين مصابا به.

و أشنو هي طرق إنتقال الفيروس؟

طرق العدوى الرئيسية الي كينتقل من خلالها الفيروس هي علاقة جنسية مهبلية وشرجية من دون وقاية، عن طريق استعمال إبر ملوثة لتعاطي المخدرات، إنتقال العدوى من الأم الحامل للفيروس للجنين خلال فترة الحمل، أو خلال عملية الولادة أو خلال فترة الرضاعة. في الممارسة الجنسية بيننا نحن المثليين العدوى كتوقع فقط إذا واحد من السوائل اللي دكرتهم فالأول ننتقل من جسم إنسان مصاب بالفيروس مباشرة لدم إنسان آخر. وهادشي كيحداث عن طريق جنس غير آمن، أو عن طريق تماس جرح في الجسم مع واحد من هاد السوائل. كباقي الأمراض المنقولة عن طريق الجنس، ولي خصم تعرفوه هو أن الخطر على المثلي السالب كيكون أكبر من الخطر على المثلي الموجب وقت الممارسة الجنسية بين شابين.

وأش تقدر تقول ليا على الجنس الفموي (عن طرق الفم) ؟

بزاف ديال الناس كتسأل على الجنس الفموي و هل من الممكن ان تنتقل العدوى من خلالو، و هنا ميمكن ليا نجابوكم غير "بنعم" فالدراسات تقول انه من الممكن أن ينتقل الفيروس من خلال الممارسة الجنسية عن طرق الفم، و مع أن نسبة الإصابة بالفيروس من خلال الجنس الفموي كتبقى قليلة جدا مقارنة مع طرق الانتقال الرئيسية (جنس شرطي او مهبلي) إلا أنها ممكنة. ولكن كايين الحل !!..الحل الأكثر أمانا هو استعمال الواقي الذكري، وبالنسبة للأشخاص اللي كيزعجهم طعم الواقي فكنصحهم يستعملو "الواقي بالنكهات" وهو موجود بنكهات مختلفة وكتبتاع بجميع الصيدليات. وأحد النصائح التي يوصي بها في جمعيات مكافحة الإيدز هي عدم تنظيف الأسنان مباشرة قبل ممارسة الجنس عن طريق الفم، لأنه فوقت غسل الأسنان بالفرشاة فمعظم الأحيان كينتج نزيف في النيرة، وحتى إذا ما شفناهاش لأنه ممكن يكون نزيف خفيف.

وهل هناك أعراض يمكن لي نلاحظها على شريكك الجنسي باش نعرف واش هو مصاب بالفيروس؟

الشخص المتعايش مع الإيدز تقدر تمر سنوات طويلة يكون فيها الشخص حاملا لـفيروس ومكتباناش عليه أي أعراض، وهو نفسو ممكن ميكونش عارف أنه حامل للـفيروس. والي خاصك تعرفوه هو أنه العدوى يمكن تنتقل حتى ولو تكون أعراض المرض لم تظهر بعد على الشخص المصاب. و التحاليل فقط يمكن تبين لينا إذا ما كان الشخص حامل للفيروس أو لا.

إذا اجراء تحليلة شينئ مهم على ما بيدو !!

تماما، إجراء التحاليل مهم خصوصا إذا سبق لك ودخلت في علاقات جنسية غير محمية مع شركاء جنسيين ممتأكدش من عدم إصابتهم بالفيروس. التشخيص والعلاج المبكر للعدوى المنقولة جنسياً مهم لأنه يمنع حدوث المضاعفات الخطيرة مثل العقم، وسرطان الأعضاء التناسلية، والعمى، والإصابات العصبية الكبرى لدى الرضع.

انا عندي شريك جنسي واحد و بيننا ثقة في العلاقة وكنفكرو منبقاوش نستعملو الواقي في ممارساتنا الجنسية. هل هناك من خطر ؟

في حالة كان عندك شريك جنسي واحد كتيق فيه و متأكد انك شريكه الجنسي الوحيد و فكرتو تبقاو تمارسو الجنس من غير واقي يجب اولان تقومو بالتحاليل للتأكد من عدم الإصابة بـفيروس الإيدز والأمراض الأخرى المنقولة جنسياً.

تحضير : مروان بن سعيد

” أنا أحب الجنس
أنا أحب الواقي
“



”
باستعمالك الواقي الذكري
انت تحمي نفسك و تحمي
شريكك الجنسي من الاصابة
بالامراض المنقولة جنسيا و
بما فيها الايدز
“

المتحولين جنسيا و ضرورة إجراء العملية

هم أقلية داخل الأقليات الجنسية، يعيشون قبل العملية في تناقض بين الروح والجسد، إناث في أجساد ذكور أو ذكور في أجساد إناث. يعانون من عدم تفهم المجتمع ومن الصراع النفسي الذي يشعرون به. إنهم المتحولون جنسيا.

المتحول جنسيا هو شخص يحس بانتماء شديد و حقيقي للجنس الآخر دون معانات من مرض نفسي أو اختلال جنسي. وحتى ينسجم ظاهره مع باطنه يلجئ المتحول إذا ما توفرت له الظروف المناسبة إلى الطب كحل ناجع للصراع النفسي الداخلي الذي يعيشه.

فقد تطورت الجراحة التجميلية و أضحت قادرة على تغيير الجهاز التناسلي بتقنيات متقدمة. حيث يبدأ المسار العلاجي غالبا بعد حوالي سنتين من إعلان الشخص لرغبته في تغيير الجنس. بالعلاج الهرموني لحوالي ستة أشهر، تليه بعض عمليات التجميل حتى يشبه المظهر الخارجي للمتحول الجنس الآخر. ثم استئصال الجهاز المبيضي أو الخصيتين ليتم في المرحلة الأخيرة تغيير العضو الجنسي.

وبهذا تكون قد اكتملت عملية التحول الجنسي لتبدأ مرحلة جديدة في حياة الخاضع للعملية، يقول أحد المتحولين من أنثى إلى ذكر في حوار مع إحدى الجرائد الإلكترونية "عانيت منذ طفولتي مع معاملة قاسية و مراقبة لسلوكياتي اليومية لأنني أنثى، بيد أنني كنت أشعر إنني ذكر، ومع الأسف لم أستطع البوح بما كنت أشعر به لأسرتي، وعند مرحلة البلوغ لاحظت أسرتي أن بلوغي كأنثى لم يكتمل، فذهب بي لأحد الأطباء المتخصصين، و الذي أكد أنني ذكر و أحتاج لإجراء عملية تصحيح الجنس، وبالفعل بعد العملية إلى جنسي الطبيعي الذي خلقني الله عليه، وشعرت بفرحة غارمة، وأنا أكسر قيود المجتمع، فأصبحت مصدرا للقوة وأنا مكتمل الرجولة".

ماهي إلا حالة من عدة حالات في العالم العربي ربما منها من تتوفر له الظروف المناسبة أو الإمكانيات اللازمة لإجراء العملية بالإضافة إلى شبه انعدامها في القطاع العام وصعوبة المساطر الإدارية اللازمة لتغيير الهوية الشخصية بعد العملية.

نحن إذا أمام قضية يلزمها تأطير من جميع الجهات، تحتاج إلى وعي مجتمعي و تغيير نظرة المجتمع للمتحولين، وتوضيح النصوص القانونية بهذا الشأن، كما تحتاج لاجتهاد علماء الدين الذين اختلفوا حول تحريم أو إباحة هذا النوع من العمليات و ظروف إجرائها.

بقلم : إسحاق النوري

نقترح عليكم هذا العدد مشاهدة فيلم : Ellena Undone

فيلم أمريكي مثلي لسنة 2010، حطم الرقم القياسي في أطول لقطة قبلية في تاريخ الأفلام الأمريكية السينمائية

في هذا الفيلم، يجمع القدر امرأتين بخلفتين مختلفتين، إلينا وينتر Elena Winters وهي أم و زوجة قس، امرأة جميلة و محافظة و تعمل كمصورة أيضا لكنها تعاني من الكثير من المشاكل مع زوجها، و بيتون Peyton Lombard كاتبة مثلية مشهورة. يحصل انجذاب بينهما في اجتماع أقامه أحد المدربين في فن العلاقات و بعد عدة لقاءات وقعتا في الحب بشكل جنوني.

هذا الحب الذي سيضعهما على مسار تصادمي و مفارقات جوهريّة ستحطم أفكارهما السابقة عن الحب، الحياة، و قوة روح الانسان

كيف استقبلت أسرة إلينا خبر وقوعها في الحب؟ و كيف كانت ردة فعلهم و انعكاسها على علاقتها مع الكاتبة المثلية بيتون؟ هل سينتصر الحب في الاخير ام ان الأفكار التقليدية هي من ستنتصر؟ كل هذا ستكتشفونه في الفيلم الرومانسي Ellena undone

و في تعليقها حول القبلة التي حطمت الرقم القياسي تقول المخرجة نيكول:

"القبلة بين إلينا و بيتون، كانت قبلة عاطفية، رومانسية، مثيرة و جارفة، هذا ما على كل أول قبلة - للحب الحقيقي - أن تكون عليه، خاطفة للأنفاس بشكل أزلي"



مدة عرض الفيلم :
111 دقيقة

لغة الفيلم :

النسخة الاصلية من الفيلم صدرت باللغة الانجليزية لكن تم دبلجة الفيلم الى لغات اخرى

صور من الفيلم :

تحميل الفيلم :

الفيلم تجنونه متاحا للتحميل
على الموقع الالكتروني للمجلة
على الرابط التالي :

Www.Aswatmag.com

أبطال الفيلم وأدوارهم :

Elena في دور Nekar Zadegan
Peyton في دور Traci Dinwiddie
Gary Weeks في دور Barry
Sam Harris في دور Tyler
Connor Kramme في دور Nash
Sabrina Fuster في دور Tori
Mary Wells في دور Wave
Erin Carufel في دور Millie
Heather Howe في دور Lily



إحكى لنا : علاقات فاشلة



ولدت بمدينة في جنوب المغرب , تخلت عني أمي البيولوجية في أول يوم لي بهاته الحياة السعيدة , قضيت سنتين الأوليتين بـ مركز لحماية الطفولة , لكن جاء اليوم الذي سأرى فيه النور الساطع بين يدي امرأة فاضلة تتكلف برعايتي. انتشلتني الله من عالم التهميش إلى قصر الحنان و الدفء, مدة 17 سنة لم تبخل علي أمي بشي , طيلة هاته المدة و أنا أشعر أنني ملكة زمان. رغم التحرش الذي تعرضت له و رغم رفضها الشديد الذي كنت أشعر به كلما فكرت في البحث عن أمي البيولوجية.

بدأت قصتي مع المثلية منذ صغري ... أعجبت بالكثير من أستاذاتي و أرسلت الكثير من الرسائل لهم... رسائل من فتاة مجهولة معجبة بهم لحد الجنون .. إلى أن وصلت لمرحلة الثانوية في سنتي الأخيرة و ألا و هي البكالوريا أقدمت نفسي في عالم المثلية أكثر من خلال درشتي مع المثليات عن طريق المواقع الاجتماعية...

أيامتي تلك تعرفت على صديقة مغربية لكنها مقيمة بالخليج تكبرني ضعف سني و أكثر ... هي ليست مثلية , أعجبت بها لحد الجنون و ابتدئ أول حب لي دامت علاقتنا سنة و 5 أشهر تقريبا , كنت متيمة بها ... حبي لها كان قد صار عبادة .. واجهت العديد من المشاكل و الصعوبات لتوفيق بين دراستي و عائلتي و حبيتي .. لكن رغم ذلك حاولت التأقلم مع هذا الوضع الجديد .. علاقتي بها كانت غريبة بعض الشيء و هذا راجع على أنها ليست مثلية أو لسبب آخر يعلمه الله و هي فقط , كانت تحاول إخفاء علاقتنا على أصدقائنا , و مرتين و هي تعترف لي بخيانتها الجسدية لي ... لكن أنا من فرط حبي ها تغاضيت عن الكثير من الأشياء و كنت كل مرة أجد لها أعذار وهمية لمسامحتها و لإشباع قناعاتي بها . إلى أن جاء اليوم و أحسست بكسر كبير في علاقتنا و أن سنة و نصف تقريبا ربما كانت وهم فقط ... ابتعدت عنها بعض الشيء و تعرفت بفتاة هي الأخرى ليست بمثلية أقدمت نفسها في هذا العالم لإشباع غرائزها فقط . تعرفت بها من خلال موقع اجتماعي و صدفة أنها تسكن بجانبني .. التقينا و تعرفنا على بعض أكثر و دامت مدة تعارفنا 15 يوما تقريبا و مدة 15 يوما هذه كنت قد سافرت و انشغلت عنها بعض شي و جلساتنا قلت كانت بيننا اتصالات هاتفية فقط آنذاك .. بعد سفر مع العائلة و رجوعي لمدينتي الحبيبة الرباط .. أول يوم وصولي التقيت معها كنت أشعر بشوق لها جارف و حددنا أننا سنسافر أنا و هي لمدينة 'القنيطرة' اليوم الموالي .. و ذلك فعلا ما حصل كان يومها الثلاثاء .. لأول مرة استيقظ مبكرا و أنا جد سعيدة و قلت ربما ضحك لي الحظ و سأهنئ بعلاقة سعيدة مستقرة و متوازنة ,

التقينا في محطة القطار و تبادلنا الأحضان و كلمات الإطراء على بعض البعض , و ها قد أتى القطار و ركبنا والابتسامة مرتسمة على قلوبنا.. جلسنا في مقصورة هادئة لوحدنا .. يومها كان القطار شبه خالي من الناس .. كنت أتسال هل لديهم الخبر انه يوم تتويج فيه علاقة حب مجنون ؟ هل و هل و هل ؟ و بما أن المسافة قصيرة بين الرباط و القنيطرة لم ننعم بوقت طويل مع بعضنا.

تحدثنا قليلا عن المدينة المتجهين لها و بعد هنيهة حلح الهدوء بيننا , طئطئت رأسي و سكتت إلى أن أشعر أنها تحتضني لها بكل رقة و دفاء , أول مرة أجد نفسي بين أحضان امرأة .. شعور غريب .. الشعور الأولي لتذوق شي ما , نظرتها لها بخجل شديد و كادت دموعي تعبر عما يخالجنني من فوضى المشاعر , فجأة أشعر برعشة تسري في جسدي النابعة من أول قبلة أنعم بها في حياتي , أحسست أنني أكاد التحليق بعيدا من الفرح , شعرت حينها أنني فتاة ذو 8 من العمر في أحضان أستاذتها الحنونة , الناعمة , الرقيقة. مرت أيامنا بسرعة , إلى أن أتى لقاء حبيبتني مع أمي , حبيبتني ذات الطابع المنفتح كثيرا و أمي ذات الطابع المتحفظ مرتدي التفتح بعض الشيء . لكن رغم ذلك أمي اعترضت على هاته العلاقة بحكم فارق السن بيني و بين حبيبتني و كذلك محل إعراب توطدي و تعلقي بها بهذا الشكل ,

الشكوك استوطنت عقل أمي و بالخصوص أنني سبق و قلت لها أنني مثلية لكن كانت تقول ربما المراهقة فقط, لكن قلب الأم دليلها . رغم أنها خيرتني بينها و بين حبيبتني اخترتهما لاثنتين , شبت مشاكل و نقاشات حادة بيني و بين أمي إلى أن تدخلوا بعض أفراد العائلة و رغم ذلك تمسكت برأي لكن لم تتمسك حبيبتني بي .. ما إن سمعت أن هناك مشاكل و ربما يلحقها الضرر راحت منسحبة و مستسلمة و هاربة بكل سهولة

و ها هو قلبي يجرح مرتين من طرف أناس لا يفهمون ماهية المثلية ؟ الأولى كنت لها عبده الثانية كنت لها مصدر حنان و غرائز فقط و أنا كنت مصدر أذية و ضرر لنفسي تابعت مسيرة حياتي من غير رفيقة درب و كل ليلة أتذكر طغيان الأولى و استغلال الثانية و سذاجة أناي. و ها أنا ما زلت أصارع أمي بعد اعترافي لها الكامل أنني مثلية.

أرسلت لنا من إحدى المثليات

أصوات

